الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

مـذكرة تخرج لنيـل شهـادة المـاستر

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

الموضوع:

دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر
دراسة ميدانية على عينة من طلبة 8 ماي 1945 – قالمة –

إعداد الطلبة:
– شيخ خولة
– لعموري زينب

إشراف الأستاذ(ة):
– د. بن زرارة امينة

السنة الجامعية: 2018/2017

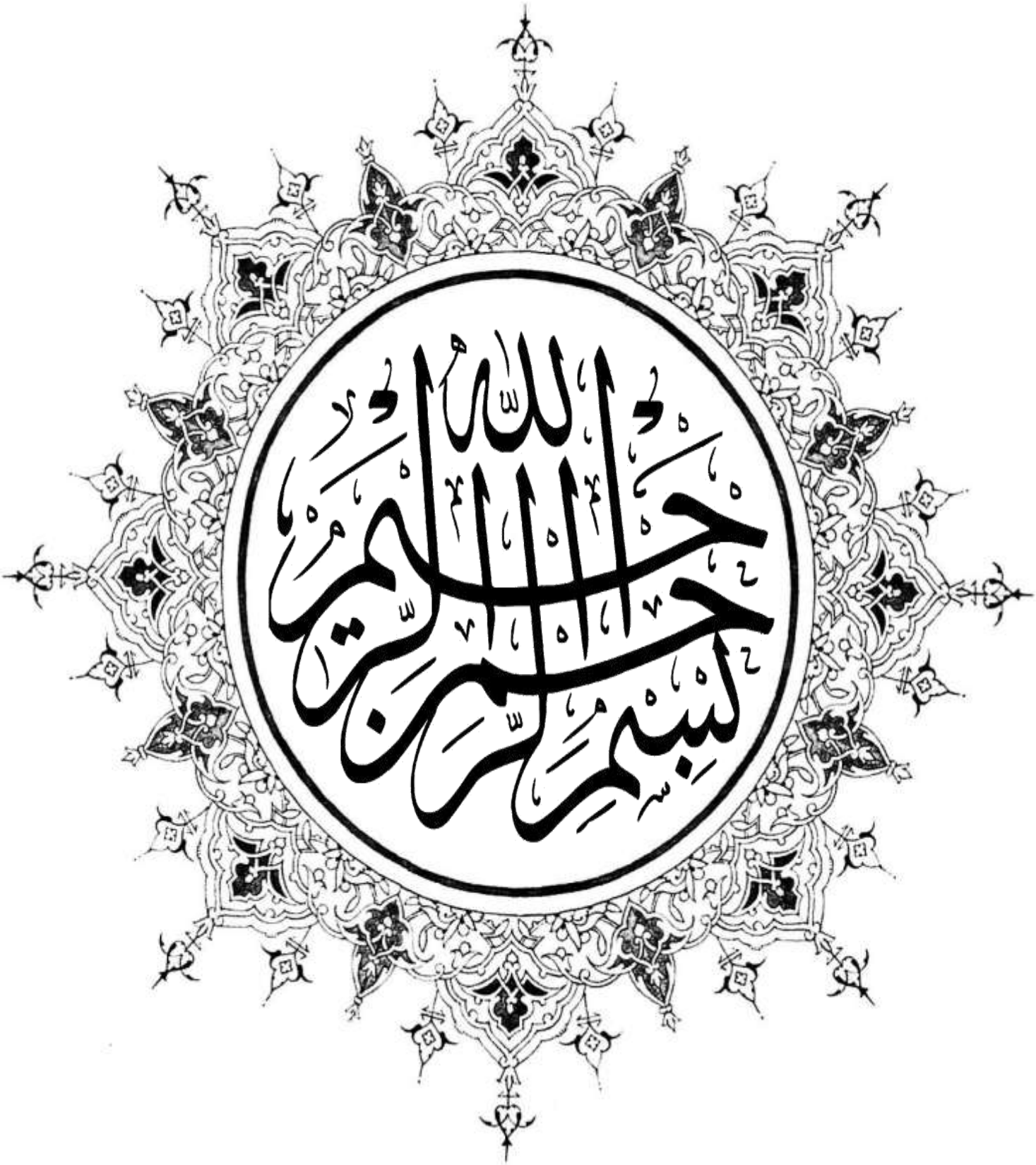
بسم الله الرحمن الرحيم

شكرو تقدير

"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و على والدي"

الحمد و الشكر لله رب العالمين الذي وفقنا لإنهاء هذا الطريق بكل كد وصبر و مثابرة

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليه و سلم الذي اخرجنا من الظلمات إلى النور

عرفانا منا على كل ما قدموه من مساعدات اتقدم بالشكر لكل من:

الأستاذة الفاضلة " امينة بن زرارة " على تفضلها بالإشراف على هذا البحث و نحن نكن لها كل التقدير و الاحترام لما بذلته من جهود من أجلنا ، وتوجيهاتها القيمة التي قدمتها وعلى الثقة التي وضعتها فينا ، و التي كانت حافزا لإتمام هذا العمل.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر لكل أساتذتنا الأفاضل بقسم الاعلام والاتصال وبالأخص أ دحدوح ، أ نايلي، أ حموش ، أ حمدي

ولكل من ساعدنا من قريب او بعيد

إهداء

إلى كل :

عزيز غالي على القلب ...والدي الحبيب

الى

بسمة الحياة و سر الوجود ...امي الحنون

اطال الله في عمرهما

الى

الحب كل الحب ...اخوتي و اخواتي

والى

ازواجهم و الملائكة الصغار : فادي ، قطر الندى ، سمر

الى

سندي ورفيق دربي ...زوجي العزيز

الى كل اقاربي و اقارب زوجي

الى

من عشت معها اجمل ايام حياتي صديقتي لحيول شافية

الله يرحمها و يسكنها فسيح جنانه

الى

زميلتي في العمل زينب وكل من مهدوا لي الطريق للوصول الى ذروة العلم

خولة

إهداء

إلى من إرتبط رضى الله برضاهما و قال فيهما الله عز وجل في كتابه

~{وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا }~

الى من تعبا من أجلي و رباني على مكارم الاخلاق و ضحيا بقوتهما و شبابهما لأصل الى اعلى مراتب العلم إلى من أشعلا لهيب العلم و الدراسة في صدري الى من غمراني بحبهما و حنانهم ولم يبخلا على بأي شيء الى الغاليين على قلبي والدي الكريمين عبد اليقين و نونة أطال الله عمرهما

الى سر فرحتي و سعادتي الى أغلى الناس على قلبي اخوتي :

محسن ورابح وخديجة

الى كل العائلة و الاقارب من القريب و البعيد

الى أختي و صديقتي و ملجأي وصندوق أسراري ورفيقة الدرب بسمة

الى كل الصديقات :خولة ،مفيدة ،سارة ،آمنة ،ريم والى روح صديقتي الطاهرة سعاد بن بوط رحمها الله و اسكنها فسيح جناته

الى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع ولم يبخل على ولو بدعاء

زينب

ملخص :

حاولنا من خلال دراستنا تبيان الدور الذي تلعبه الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين باعتبار انها تملك دار للمقاولاتية تستطيع من خلالها ممارسة مختلف النشاطات للطلبة لضمان وصول افكار حول مجال المقاولة و تبنيهم لهذه الفكرة .وقد سلطنا الضوء على اهم العوامل التي ادت بظهور المقاولاتية في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية ،بالإضافة الى ذلك قمنا بتبيان اهمية و اهداف التعليم المقاولاتي وماله من برامج واستراتجيات لرفع روح المقاولاتية .وقد اعتمدنا على العينة المتوافرة (المتاحة) لطلبة جامعة 8 ماي 1945و المتمثلة في التخصصات التالية :

اعلام واتصال ، تسيير واقتصاد،بيولوجيا ،اعلام آلى من أجل الكشف على مدى مساهمة الجامعة في خلق إتجاه مقاولاتي لديهم ،وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة بين ما تقوم به الجامعة من نشاطات وبين ما يرغب فيه الطلبة لكنها تعتبر علاقة سطحية وهذا مادفع بنا الى وضع مجموعة مقترحات اهمها ادراج مادة المقاولاتية في كل التخصصات وفي كل الاطوار وتكثيف النشاطات التي تقوم بها .

الكلمات المفتاحية : المقاولاتية، التعليم المقاولاتي ،اتجاه مقاولاتي .

Résume

Dans notre étude , nous avons essayer d'exprimer le rôle de l'Université pour créer l'esprit d'entrepreneriat a ces étudiants et comment créer leurs propre entreprises .a partir de la maison d'entreprise universitaire qui alerte sur cette idée ,et nous avons mis en évidence les facteurs les plus importants qui conduissent a l'émergence de l'esprit d'entreprise en Algérie et son rôle dans le développement ,en plus, nous avons identifier l'importance et les objectifs pour étudier les entreprises selon des programmes et des stratégies pour augmenter l'esprit d'entrepreneuriat et nous nous sommes appuyés sur l'échantillon disponible qui initie les étudiants instituts de :

la communication , l'économie , la biologie et l'informatique de l'université de 8 mai 1945 guelma . afin de détecter le niveau de contact avec l'université dans la création d'un esprit d'entreprise pour ces étudients nous sommes arrives a un certain nombre de resultats dont les plus importants est que la relation entre le rôle de l'université et les objectifs des étudiants ne reste pas relation supperficielle , ce qui nous a incité a élaborer des propositions dont les plus importants c'est d'ajoute un module d'études entrepreneuriales pour tous les filières et d'améliorer les activités universitaires .

Mot clés : entrepreneuriat, éducation entrepreneuriale ,l'esprit d'entreprise .

Summary

Through our studies , we tried to show the important role of the university in creating an entrepreneurial orientation for the students ,since it has a special house for entrepreneurship through which it can apply different activities for its students to ensure their adoption of such ideas about the field of entrepreneurship .

We shedlight on the most important factors which led to the establishement of enterpreneurship in algeria and its role in realising the developement in addition to that ,we have signified the importance as well as the goals of the entrepreneurial education with its programms and strategies which are used to promote the entrepreneurial spirit .

We relied on a available sample from the university of May 8th ,1945 in different specialities including :

Communication students ,economic and management students , informatic and biology in order to know to what extent the universiry contributes in creating an entrepreneurial orientation .

We ended up whith important finding ,the most important one is the relationship that exists between the university's designed activities and the students desires .but such relatioship is considered as superficial . that's why we set some suggestions like to insert the enreprueneurship in all of the specialities and phases as to intensify its activities .

Key words : entrepreneurship ,entrepreneurial education ,entrepreneurial orientation.

الفهرس

فهرس المحتويات

أ / مقدمة عامة	أ
1- الاشكالية	1
2- اسباب اختيار الموضوع و اهمية الدراسة	3
3-اهداف الدراسة	3
4-المقاربة النظرية للدراسة	4
5-الدراسات السابقة	5
6-تحديد مفاهيم الدراسة	8
القسم الاول : الاطار النظري للدراسة	
الفصل الاول: المقاولاتية و دورها في التنمية	
تمهيد 14	
المبحث الأول :عموميات حول المقاولاتية	
أ - نشأة وتطور المقاولاتية في الجزائر	15
ب - المقاول ،خصائصه مهاراته	16
ج - دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية	18
المبحث الثاني : المقاولاتية كآلية لتشغيل الطلبة الجامعيين	
أ - اليات الدعم و المرافقة و اهميتها في انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	20
ب- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و دورها في خلق مناصب شغل و الحد من البطالة	24
خلاصة الفصل :	27
الفصل الثاني : الطلبة الجامعيين و الاتجاه نحو المقاولاتية	
تمهيد:	29
المبحث الأول: التعليم المقاولاتي و دعمه للمشاريع المقاولاتية	

أ- اهمية واهداف التعليم المقاولاتي	30
ب- متطلبات و اداء التعليم المقاولاتي	33
ج- استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي	35
المبحث الثاني : الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين	
أ- اهمية تنمية و غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين	42
ب- دور روح المقاولاتية في تفعيل الاقتصاد الوطني	44
خلاصة الفصل	47
القسم الثاني: القسم التطبيقي	
الفصل الاول : المنهجية الاجرائية للدراسة	
أ- منهج البحث	50
ب_ مجتمع البحث	51
ج- عينة البحث	52
د- ادوات جمع البيانات	54
هـ- الاطار الزماني و المكاني للدراسة	55
الفصل الثاني: تحليل البيانات و عرض النتائج	
أ- تفريغ ، تحليل و تفسير النتائج	57
ب- نتائج العامة للدراسة	77
ج- الاقتراحات و التوصيات	79
الخاتمة	81
قائمة المراجع و المصادر	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	بيانات سوسيو ديموغرافية	57
2	رأي الطالب الجامعي في المقاولاتية	58
3	الفكرة التي يملكها الطالب حول نشاطات المقاولاتية	59
4	يمثل النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية في الجامعة حسب الاجابة (نعم)	59
5	استعدادات الطلبة لانشاء مؤسسة او مشروع خاص	60
6	رأي الطلبة حول اهمية المقاييس في انشاء مؤسسة خاصة	60
7	دور نشاطات التعليم و التكوين الجامعي	61
8	اهمية المعلومات التي تقدمها الجامعة حول مجال المقاولاتية	62
9	العناصر التي يركز عليها الطالب اثناء انشاء مؤسسته الخاصة	63
10	رغبة الطالب بعد التخرج	64
11	رغبة الطالب في انشاء مؤسسته الخاصة في نفس مجال دراسته	64
12	قدرة الجامعة على تشجيع الطالب	65
13	رأي الاشخاص المهمين في تشجيع الطالب لانشاء مؤسسة خاصة	65
14	الدوافع التي تدفع بالطالب لإنشاء مشروعه الخاص	66
15	اراء الطلبة في المستقبل حول نجاح او فشل المشروع الخاص	67
16	العراقيل و المشاكل التي يواجهها الطالب اثناء انشاء مشروعه	68
17	سبب عدم اتجاه الخريج الى انشاء مؤسسة خاصة	70
18	يمثل المجهودات التي تقدمها الجامعة لخلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبتها	71

مقدمة

مقدمة

لقد كان للتطور الاقتصادي دور كبير في تزايد الاهتمام في الاونة الاخيرة بأحد المجالات المهمة في حياتنا اليومية الا وهو مجال المقاولاتية وذلك لقدرته الفائقة على الابتكار و الابداع و التطوير للمنتجات ما يجعله من افضل الوسائل و اسهلها في تحقيق الانتعاش الاقتصادي لذا كان لزاما على السلطات العمومية و الجهات المعنية بصفة عامة تسليط الضوء على مثل هذه المواضيع و ايجاد الوسائل المثلى لتذليل الصعوبات امام المقاولين لإقامة مشاريعهم على ارض الواقع.

و المقاول وما له من خبرة تؤهله لتسيير اموره و كذلك امتلاكه للروح المقاولاتية التي تمكنه من تجريب اشياء جديدة و انجاز اعمال بطريقة مختلفة لخير دليل على تلك الدوافع الكامنة و التي تجعل منه عاملا محركا لعجلة التطور الاقتصادي و الاجتماعي وكذلك باعتباره نتاج الوسط الذي ينتمي اليه تجعله يتأثر بكل ما يحيط به ثقافيا واجتماعيا ،وتلعب هذه الاخيرة دورا مهما في تحفيز الفرد و دفعه لأن يصبح مقاولا من حيث يمكن اعتبار مجموعة القيم التي تحكم المجتمع و العلاقات الاجتماعية و المعتقدات الدينية و التطورات السياسية اضافة الى التشريعات المطبقة أحد العوامل المؤثرة في العملية المقاولاتية ،اضافة الى تأثير العائلة على تنمية القدرات المقاولاتية حيث نجد ان الكثير من المقاولين ينتمون الى عائلات بعض افرادها مقاولين وهذا ما يعزز الثقافة المقاولاتية عند الشخص منذ الصغر ،كما يمكن للصديق المقاول و اليات الدعم اهمها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJيمكن ان تكون عاملا محفزا للفرد ودافعا لإنشاء مؤسسة خاصة.كما لا ننسى اهم معضلات التنمية التي تواجه العالم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة وهي مشكلة البطالة و مالها من تأثير اقتصادي و نفسي و ثقافي وحتى امني ،وهذا ما أفرز حتمية الاهتمام بموضوع البطالة من طرف الباحثين و الاكاديميين وكذا المجتمع ،ويمكن ايضا للنظام التعليمي المساعدة في خلق و تطوير الخصائص المقاولاتية عند الطلبة من خلال تعريفهم بالمقاول وتقديم المبادرة بإنشاء مؤسسات خاصة كإمكانية في المستقبل تمكنهم من اللجوء اليها و تسمح للمقاول بامتلاك معارف نظرية و تقنية و منهجية تمكنه من لعب دوره القيادي على مستوى مؤسسته وتسهل له الوصول الى تحقيق الاهداف المسطرة ولهذا سنحاول في هذه الدراسة دراسة دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في جامعة 8 ماي 1945 بقالمة . كميدان للدراسة بحيث سنتطرق فيه الى :

القسم الاول: الاطار النظري للدراسة .

الفصل الاول : المقاولاتية و دورها في التنمية .

مبحث الاول : عموميات حول المقاولاتية .

مبحث الثاني : المقاولاتية كآلية لتشغيل الطلبة .

الفصل الثاني : الطلبة الجامعيين و الاتجاه نحو المقاولاتية.

مبحث الاول : التعليم المقاولاتي ودعمه للمشاريع المقاولاتية .

مبحث الثاني : الروح القاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

القسم الثاني : القسم التطبيقي .

الفصل الاول : منهجية الدراسة .

الفصل الثاني تحليل البيانات وعرض النتائج العامة للدراسة ،الاقتراحات و التوصيات .

خاتمة

الاشكالية :

يحتل موضوع المقاولاتية اليوم مكانة كبيرة في كل دول العالم خاصة منها الجزائر لأنها سيرورة و آلية لإنشاء مؤسسات و تسييرها في اطار خلق الثروة ،ومناصب الشغل وتشجيع الاقتصاد الوطني و المحلى ،وعليه دأبت العديد من الدول على البحث عن الوسائل الكفيلة للنهوض بالروح المقاولاتية لتحقيق متطلبات التنمية .

يعتبر دور الجامعة عامل اساسي وهام جدا في ارساء الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي على اساس ان الطالب الجامعي ومن خلال مؤهلاته العلمية والميدانية ومكتسباته خلال مشواره الدراسي و الجامعي بأنه مؤهل لإقامة مشاريع جديدة من خلال توفير المناخ الاقتصادي و التنظيمي الملائم والتركيز على تطوير المناهج التعليمية والتدريبية لتطوير النشاط المقاولاتي وتشجيعه على انشاء مؤسسات جديدة كآلية للتشغيل وكحل لمشكلة البطالة ،فهي بمثابة الام الحاضنة و المرجعية المثلى لخلق الرغبة المقاولاتية لدى طلبتها.

ولكن بالرغم من كل المجهودات المبذولة في سبيل تشجيع عملية انشاء المؤسسات الجديدة تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة ، فالمقاولاتية في الجزائر تعرف تأخرا بالمقارنة مع البلدان المجاورة حيث بلغ عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة في الجزائر نهاية سنة 2009 م حوالي 455398 مؤسسة "حصيلة يمكن اعتبارها انجازا في ظل حداثة القطاع و الظروف السياسية و الاقتصادية التي مرت بها البلاد إلا انها و بالنظر لإمكانيات الجزائر المالية ،المادية و البشرية الكبيرة لا ترقى الى مستوى التطلعات المنتظرة منها ،مما يستدعي ضرورة تكييف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية و ذلك من خلال تذليل الصعوبات التي تعرقل تطورها و البحث عن المفاتيح التي يمكن من خلالها تنشيط عملية انشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر .

و فئة الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة وهم عينة بحثنا من الفئات الحساسة في المجتمع و التي تحتاج الى عناية ودعم كبير في جميع القطاعات اهمها قطاع السياحة و الفلاحة و التكنولوجيا وتلبية احتياجاتهم للاستفادة من طاقاتهم و خبراتهم مستقبلا و بالتالي تكوين مشاريع سامية يستفيد منها خريجي الجامعات ويفيد بها بلده ، وفي ضوء ماسبق حول وضعية هذه الدراسة سعينا الى محاولة معرفة الجهود التي تقوم بها الجامعة لتكوين رغبة مقاولاتية لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 و بذلك قمنا بصياغة التساؤل الرئيسي كما يلي:

ماهو دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 ؟

ولتحليل هذه المشكلة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية اهمها :

1. هل يؤثر التعليم الجامعي في تكوين اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟
2. ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ممارسة العمل المقاولاتي ؟
3. ماهي التحديات التي تواجهها الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي؟
4. ماهي المجهودات التي تقوم بها الجامعة في سيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945؟

الإشكالية :

يحتل موضوع المقاولاتية اليوم مكانة كبيرة في كل دول العالم خاصة منها الجزائر لأنها سيرورة و آلية لإنشاء المؤسسات وتسييرها في إطار خلق ثروة ،ومناصب الشغل وتشجيع الاقتصاد الوطني و المحلي ،وعليه دأبت العديد من الدول على البحث عن الوسائل الكفيلة للنهوض بالروح المقاولاتية لتحقيق متطلبات التنمية .
يعتبر دور الجامعة عامل أساسي وهام جدا في ارساء روح المقاولاتية في الوسط الجامعي على اساس أن الطالب الجامعي ومن خلال مؤهلاته العلمية و الميدانية ومكتسباته خلال مشواره الدراسي و الجامعي بأنه مؤهل لإقامة مشاريع جديدة من خلال توفير المناخ الإقتصادي و التنظيمي الملائم و التركيز على تطوير المناهج التعليمية و التدريبية لتطوير النشاط المقاولاتي و تشجيعه على انشاء مؤسسات جديدة كآلية للتشغيل وكحل لمشكلة البطالة ،فهي بمثابة الام الحاضنة و المرجعية المثلى لخلق الرغبة المقاولاتية لدى طلبتها .

ولكن بالرغم من كل المجهودات المبذولة في سبيل تشجيع عملية انشاء المؤسسات الجديدة تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة ،فالمقاولاتية في الجزائر تعرف تأخرا بالمقارنة مع البلدان المجاورة حيث بلغ عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة في الجزائر نهاية سنة 2009 م حوالي 455398 مؤسسة "حصيلة يمكن إعتبارها إنجازا في ظل حداثة القطاع و الظروف السياسية و الإقتصادية التي مرت بها البلاد إلا انها و بالنظر لإمكانيات الجزائر المالية ،المادية و البشرية الكبيرة لا ترقى إلى مستوى التطلعات المنتظرة منها ، مما يستدعي ضرورة تكييف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية وذلك من خلال تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر .
وفئة الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة وهم عينة بحثنا من الفئات الحساسة في المجتمع و التي تحتاج الى عناية ودعم كبير في جميع القطاعات أهمها قطاع السياحة و الفلاحة و التكنولوجيا وتلبية احتياجاتهم للإستفادة من طاقاتهم وخبراتهم مستقبلا وبالتالي تكوين مشاريع سامية يستفيد منها خريجي الجامعات ويفيد بها بلده ، وفي ضوء ما سبق حول وضعية هذه الدراسة سعينا الى محاولة معرفة الجهود التي تقوم بها الجامعة لتكوين رغبة مقاولاتية لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 و بذلك قمنا بصياغة التساؤل الرئيسي كمايلي :
ماهو دور الجامعة في خلق إتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 ؟

ولتحليل هذه المشكلة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها :

1. **هل يؤثر التعليم الجامعي في تكوين إتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ؟**
2. **ماهي أتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ممارسة العمل المقاولاتي ؟**
3. **ماهي التحديات التي تواجهها الجامعة في سبيل خلق إتجاه مقاولاتي ؟**
4. **ماهي المجهودات التي تقوم بها الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 ؟**

اسباب اختيار الموضوع واهمية الدراسة :

- ✓ الاهتمام المتزايد في الاونة الاخيرة بمجال المقاولاتية خلق لدينا فضول لدراسته .
- ✓ موضوع المقاولاتية من المواضيع المهمشة في الجزائر لهذا حاولنا تسليط الضوء عليه لكي يلقى اهتمام خاص من طرف الطلبة خاصة انهم جيل المستقبل .
- ✓ نظرا للواقع المحيط الذي يعاني منه خريجي جامعاتنا مثل البطالة مما دفعنا لتناول هذا الموضوع .

اهداف الدراسة :

نسعى من خلال دراستنا تحقيق الاهداف التالية

- ✓ محاولة معرفة الفكر المقاولاتي لدى طلبة جامعة قالمة 8 ماي 1945.
- ✓ معرفة كيفية مساهمة الجامعة في تكوين معارف و تقديم امكانيات و مؤهلات لتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.
- ✓ التأكد ما اذا كان هناك ارتباط بين التعليم الجامعي و بين الروح المقاولاتية لديهم و التي تدفعهم لإنشاء مشاريع صغيرة ناجحة.
- ✓ تبيان اهمية المشاريع الخاصة كحل لمشكلة البطالة ودفع عجلة التطور و الرقي في الجزائر.

المقاربة النظرية للدراسة :

ان دراستنا المنصبة حول **دور الجامعة في تكوين اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين** محاولة منا معرفة تسليط الضوء على اهم ماتقدمه الجامعة في سبيل تكوين رؤية واضحة للطالب حول مجال المقاولاتية ومن اجل هذا قمنا باختيار المقاربة البنائية الوظيفية .

تهتم النظرية البنائية الوظيفية la structure fonction théorie بتفسير المواضيع التي تغطي قطاعات واسعة من المجتمع كما انا تدرس البناء و المؤسسات و التنظيمات الاجتماعية و تستخدم هذه المقاربة مفهوم التوازن و التضامن و نظام تقسيم العمل لتفسير كيف يستمر النظام الاجتماعي في الوجود ،تركز هذه النظرية على محورين اساسيين هما:

المحور الاول بنائي structure : ويشير الى الطريقة التي تنظم بها الانشطة في المجتمع كما يتضمن عرض و تفسير مكونات البناء الاجتماعي الذي يتألف من نظم اجتماعية سياسية ،اقتصادية ،فنية ...الخ و كل نظام يتألف من انساق و التي بدورها تتألف من انماط لتشكيل السلوك الاجتماعي و الذي يربط البناء كله هو "النظام "

المحور الثاني وظيفي function: ويشير هذا المصطلح الى مساهمة شكل معين من الانشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع وفي هذا المحور تقوم المقاربة على دراسة الوظائف الاجتماعية للظواهر و الوقائع و مالها من تبعيات و اثار وما ينتج عنها من معطيات في كل نسق خلال علاقته بالانساق الاخرى.

و بالعودة الى اسقاط النظرية على دراستنا نجد ان الجامعة مؤسسة علمية اكاديمية مهنية اجتماعية ثقافية فهي تعتبر قطاع من قطاعات الدولة ونسق جزئي تقوم بنشاطات و فعاليات تواكب بها التطور و الرقي و اللحاق بعجلة التغيير المتسارعة في العالم ولم يبق دورها كحبيسة للقطاعات الدراسية و المختبرات .كما ان الجامعة خلقت امكانيات وفرص للطالب من اجل تحقيق التنمية اقتصادية و الاجتماعية .

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

هي اطروحة دكتوراه حاول الباحث من خلالها ابراز اهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عن طريق ادماج منظومة التعليم المقاولاتي بولاية الجلفة بالاعتماد على عينة من الطلبة حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي : **مامدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات ؟**

كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإسقاط الجوانب النظرية على الواقع وكذلك اعتمد على المنهج القياسي الاحصائي من خلال اجراء مسح للعينة المختارة وتحليلها باستخدام برنامج spss .

كما تم استخدام اداة الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة يحتوي على ثلاث محاور رئيسية ،اما العينة التي اجريت عليها هذه الدراسة هي المسح الشامل لجميع طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة "قسم علوم التسيير في الجلفة وهذه العينة تتكون من 165طالب ، وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

ان وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية وهذا ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.[1]

دراسة الباحث الجودي محمد التي حاول من خلالها تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي لدى الطلبة ودوره في تبني الاتجاه المقاولاتي حيث ان هذه الدراسة ساهمت في تقديم نتائج كمية من خلال تحليل جداول الاستمارة لكن من المستحسن كان يمكن اللجوء الى اداة المقابلة مع اساتذة مختصين في هذا المجال وهذا لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات .

الدراسة الثانية :

دراسة الباحثتين انفال قادري و عائشة ملاطي اللتان حاولتا القيام بمقارنة بين تخصصين :العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية من اجل معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي بالنسبة للخريجين باعتباره منارة للعلم و مصدرا لتوجيه الطالب نحو المقاولة و من اجل هذا طرحت الباحثتين التساؤل الرئيسي التالى : **مامدى مساهمة التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات ؟**

[1] الجودي محمد ، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي:دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، اطروحة دكتوراه،جامعة خيضر بسكرة ،الجزائر ، 2014 /2015 .

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،اما الجانب التطبيقي فقد اعتمدت الباحثتين على استمارة الاستبيان لقياس التوجه المقاولاتي لدى المتربصين و التعرف على اهم مؤثرات هذا التوجه .

اما مجتمع الدراسة فهو يتكون من جميع الطلبة لشعبتي العلوم الاقتصاذية و العلوم التقنية المشرفين على التخرج من الجامعة ليسانس ، ماستر ، دكتوراه ، وقدتم اختيار عينة عشوائية تتكون من260 مفردة وتم تقسيمها بالتساوي اي 130 استبيان لكلا التخصصين . وقد توصلت الباحثتين الى :

- ✓ المحيط العلمي الذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقاولة ،وهناك تأثير لكل من التخصص المدروس ، المقاييس ، التربصات و الملتقيات على توجه الطلبة نحو المقاولاتية .
- ✓ يتأثر التوجه المقاولاتي بكل من القدرة على انشاء مؤسسة خاصة و الرغبة في انشاء هذه المؤسسة . [1]

قد وفقت الباحثتين في اختيار العينه لأنهما قامتا بمقارنة بين تخصصين لمعرفة مدى تأثر طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية بمقاييس المقاولاتية كما انهما اختارتا الطلبة المشرفين على التخرج باعتبارهم اهلا لانشاء مؤسسات مصغرة الا ان استخدامهما لأداة واحدة لجمع البيانات لا يجعل هذه الدراسة على المام كافي بكل المعلومات.

الدراسة الثالثة :

من خلال هذه الدراسة التي تهدف الى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سوسيولوجي مرتبطة بالشباب باعتباره العنصر الحيوي المحرك للاقتصاد الوطني الذي يمتلك طموحات عديدة و التطلع الشغوف الى كل ماهو جديد و احداث عمليات تغيير من خلال انشاء مؤسسات خاصة وهذا لا يتحقق الا من خلال ترسيخ وتعزيز ثقافة المقاولاتية ،ومن اجل هذا طرح الباحث بدراوي سفيان التساؤل الرئيسي : **ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة و الثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول ؟و بأي منطق يسير المقاول الشاب مقاولته الصغيرة ؟**

اعتمد الباحث على الطبيعة الاستكشافية الوصفية exploratoir _descriptive وذلك لطبيعة الموضوع المختار الذي يحتاج الى توليفة اكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة و ابراز خصائصها، ووصفها .اما الادوات التي اعتمدها الباحث هي تقنية المزج بين ادوات جمع البيانات معتمدا بذلك على الاستمارة بالمقابلة لجمع معلومات دقيقة وصريحة ، كذلك المقابلات الحرة كانت مع فاعلين في قضايا المقاولة و التشغيل ، اضافة الى استمارة الاستبيان تتكون من حوالى 93 سؤال ل 172 مفردة للمقاولين اصحاب المشاريع .

[1] انفال قادري و عائشة ملاطي ،**دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات :دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية** ، رسالة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2015 /2016 .

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

- ✓ غياب كبير لثقافة المقاولاتية التي تحمل قيم العمل الحر و الاستقلالية نتيجة غياب نظام تربوي يحظر شباب المقاولة من بداية التعليم الاساسي الى التعليم العالي .
- ✓ هيمنة المنطق المجتمعي بمختلف قيمه من بداية انشاء المشروع الى المراحل اللاحقة بعد نجاحه .
- ✓ اتجاه الشباب نحو العمل الحر هي نتائج متغيرات اجتماعية مثل البطالة و تدني مستوى الاجور وأخرى ثقافية تتعلق بالعائلة و رأس المال الاجتماعي .[1]

لقد اعتمد الباحث بداوي سفيان على سؤالين رئيسيين احدهما في المقدمة و الاخر في الاشكالية وهذا يشتت ذهن القارئ فمن المفروض يكتفي الباحث بتساؤل واحد في الاشكالية لكنه وفق في اختيار ادوات جمع البيانات.

تنمية للبلد عن طريق بذل جهود كبيرة في مجال المقاولاتية من اجل تكوين اتجاه مقاولاتي لدي الطلبة و بناء شخصية "مقاول "لديهم لدفع عجلة التنمية في المستقبل .

[1] سفيان بداوي ،**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول : دراسة ميدانية بولاية تلمسان** ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ،الجزائر ،2015/2014 .

المفاهيم الخاصة بالدراسة :

مفهوم الدور :

لغويا :

مصدره "دار" وهو مشتق من الفعل" دوُر" ويقال دور يدور تدويرا ،ودور الشئ جعله على شكل دائرة ، اما قاموس المعجم الوسيط في اللغة العربية المعاصرة فقد عرفه انه " مجموعة من المسؤوليات و الانشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص او فريق يكون له عدة ادوار . [1]

اصطلاحا :

يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع و علم النفس و الانتروبولوجيا بمعاني مختلفة ، فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية حيث عرفه لينتون "انه المظهر الميكانيكي للسير على الحقوق و الواجبات. "[2]

اجرائيا :

هي الجهود المخططة و المبذولة التي يقوم بها شخص او ادارة ما مثل دار المقاولاتية داخل جامعة قالمة لتحقيق مكاسب تتمثل في غرس روح المقاولة لدى الطلبة .

مفهوم الاتجاه attitude:

لغويا :

اتجه ،يتجه ،اتجاها اليه ،اقبل عليه بوجهه[3] ويقال الاتجاه او الموقف النفسي او الموقف الفردي او الميول الفردي وهو مدى الشعور الايجابي او السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية.[4]

[1] معجم المعاني لكل رسم معنى متوفر على الموقع التالي : **https://almaany.com** ،اطلع عليه يوم 20 /2018/05 الساعة 21:30

[2] محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع** ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2016 ، ص 46 .

[3] على بن هادية و اخرون ،**القاموس الجديد للطالب** :معجم عربي مدرسي الفبائي ،ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر،1991،ص 9.

[4] سمير جاد ، **معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الانسانية : الشامل بمصطلحات علم النفس و التربية و علم الاجتماع و الفلسفة و مناهج البحث و علوم البيئة و المعلوماتية**، د ط ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ،2015، ص 29 .

اصطلاحا :

لقد عرفه معجم المصطلحات الاعلامية على انه "حالة من الاستعداد او التأهب العصبي و النفسي تنتظم من خلال خبرة شخص. وتكون ذات تأثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة."[1]

اجرائيا :

هو حالة من بين حالات الاستعدادات العقلية و العصبية التي تكونت خلال التجارب و الخبرات السابقة عند الطلبة و التي تترجم مدى قبوله او رفضه لموضوع المقاولاتية بالموافقة او المعارضة او المحايدة.

مفهوم المقاولاتية:

لغة:

"مصدرها مقاول وهو من يتعمد بالقيام بعمل معين مستكملا لشروط خاصة كبناء بيت او اصلاح طريق ،او توضيح تفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان."

اما المقاولة هي "اتفاق بين الطرفين يتعهد احدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة ."[2]

اصطلاحا:

نوع من السلوك يتميز بالسعي نحو الابتكار ،تنظيم واعادة تنظيم الاليات الاقتصادية و الاجتماعية من اجل استغلال موارد وحالات معينة ، تحمل المخاطرة و قبول الفشل ،انه مسار يعمل على خلق شئ ما مختلف و الحصول على قيمة بتخصيص الوقت و العمل الضروري ،مع تحمل الاخطار المالية ،النفسية و الاجتماعية المصاحبة لذلك و الحصول على نتائج في شكل رضا مالي و شخصي. "[3]

[1] محمد جمال الغار، **معجم المصطلحات الاعلامية: اول معجم شامل في كل المصطلحات الاعلامية المتداولة في العالم و تعريفها** ، د ط ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2014، ص 6 .

[2] علي بن هادية و اخرون ،مرجع نفسه ، ص1119 .

[3] سمير جاد ،**معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الانسانية** ،مرجع سبق ذكره ، ص 60.

اجرائيا :

هي هيئة متخصصة في دعم و تمويل الشباب العاطلين عن العمل بتمويل مشاريع ناجحة من شأنها ان تحقق تنمية للجزائر و القضاء على ظاهرة البطالة .

مفهوم الطالب: etudiant

لغويا :

الطالب "هو التلميذ من مراحل التعليم الاعدادي و الثانوي و العالي (ج)طلبة و طلاب ،جاء في الحديث الشريف (صنفان لا يشبعان: طالب علم و طالب مال).[1]

اصطلاحا:

هو الشخص المتلقى او المرسل اليه الذي يعمل كل من الاستاذ و المنهاج على مخاطبه و التأثير فيه باتجاه معين في زمن محدد و كيفية مرسومة ،بغية تحقيق اهداف مقصودة."[2]

التعريف الاجرائي:

هو الفرد المتحصل على شهادة البكلوريا وهو الذي درس و بحث في مجال زماني و مكاني بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة .

مفاهيم تعرضنا لها في الدراسة :

البطالة :

يمكن تعريف البطالة انها عدم القدرة على تحقيق التشغيل الكامل للأفراد سواء تم ذلك لعدم توافر فرص العمل الكافية للراغبين في العمل ،ام تم ذلك بمحض اختيار الافراد الناجم عن زهدهم في العمل [3]

[1]علي بن هادية و اخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص 599 .

[2]حارث عبود ، الاتصال التربوي ،ط1، دار وائل للنشر ، د م ن، 2009، ص 222 .

[3]طارق عبد الرؤوف ،**ظاهرة البطالة :وانعكاساتها السلبية على الفرد و الاسرة و المجتمع و دور الدولة في مواجهتها** ،ط2 ، دار البازودي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 .

التعليم المقاولاتي :

مجموعة من اساليب التعليم النظامي الذي يقوم على اعلام ، وتدريب اي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ،من خلال مشروع يهدف الى تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس مشاريع الاعمال او تطوير مشاريع الاعمال الصغيرة [1]

روح المقاولاتية :

هي مجموعة من المؤهلات و القدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية ،وتعكس سلوك و تصرف الشخصية المقاولاتية [2]

ثقافة المقاولتية :

هي عبارة عن مسار الانشاء و تفاعل العناصر المكونة للمدخلات ثم المخرجات التي تتمثل في السلوكيات ،الاجراءات ، الاستراتيجية ،المنتجات ،الخدمات ،الصورة ...الخ[3]

[1] ايوب صكري و اخرون، **ملتقى حول واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر –الانجازات و الطموحات** – ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف – ميلة – ،جامعة لونيسي على البليدة ،الجزائر ، جامعة عمار ثليجي الاغواط – الجزائر – اكتوبر ،نوفمبر ، ديسمبر 2017 .

[2] دباح نادية ،**دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها (2000–2009)** ،رسالة ماجستير ، الجزائر ،2011 /2012 .ص16 .

[3] ايوب صكري واخرون ، مرجع نفسه .

القسم الاول :

الاطار النظري للدراسة

الفصل الاول :

المقاولاتية و دورها في التنمية

تمهيد :

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الانتشار في وقتنا الحالي نظرا لاهتمام الحكومات بتطويرها وبالأخص الاهتمام بالمقاولين من خلال انتهاج اليات بغية الحد من البطالة وذلك بالاعتماد على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي حققت نجاحا كبيرا ونظرا لأهميتها في تنمية الاقتصاد من خلال مساهمتها في توفير مناصب شغل ، ومن اجل الاحاطة بالموضوع ارتأينا ان نتعرف في هذا الفصل على المقاولاتية و دورها في التنمية من خلال ادراج مبحثين:

المبحث الاول يتضمن التعرف على المقاولاتية و نشأتها ، وخصائص المقاول و مهاراته ، ومعرفة ما تلعبه المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

اما المبحث الثاني يتضمن اليات الدعم و المرافقة واهميتها في انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في خلق مناصب شغل و الحد من البطالة .

المبحث الاول :عموميات حول المقاولاتية

أ – نشأة وتطور المقاولاتية في الجزائر :

تعتبر المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمختلف قطاعاتها القلب النابض للاقتصاد الوطني الجزائري الذي مر بعدة محطات تاريخية مختلفة تأثرا بالأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية للبلاد ونجد هناك مستويين اساسيين للاقتصاد الوطني الجزائري :

❖ مستوى الاقتصاد الكلي :

عرفت المؤسسات الجزائرية غداة الاستقلال مرحلة تعرف بمرحلة التسيير الذاتي للمؤسسات القائمة على الاعتماد على الاسلوب التقليدي في تنظيم وتسيير المؤسسة وذلك لاعتبارات قلة الاطارات الكفوءة و المؤهلة وانعدام التجربة الكافية لها [1]

اضافة الى الوضعية الاقتصادية و السياسية والاجتماعية التي تتمثل في اقتصاد شبه مدمر وانتشار البطالة ،الفقر ،التهميش و الامية .حيث حاول في هذه الفترة العمال على اختلاف فئاتهم و قدراتهم التوجه لإعطاء الاولوية للقطاع الفلاحي باعتباره القطاع المحرك للقطاعات الاخرى [2]

ان فكرة التسيير الذاتي لم تكن وليدة تفكير عميق وإنما كانت استجابة عفوية لظروف سائدة فرضت العمل بهذا النمط حيث وصل عدد المؤسسات الصناعية سنة 1964 م الى 413 مؤسسة كانت تسير ذاتيا وأغلبية هذه المؤسسات تتميز بصغر حجمها لكن هذا الوضع لم يدم طويلا حتى بدأ العمل على التقليل من انتشاره وإتباع سياسة التأميمات (تأميم قطاع البنوك و المناجم 1966م ، قطاع المؤسسات مابين 1966. 1970، قطاع المحروقات 24 فيفري 1971 م)وكذا بدا الاهتمام بالتفكير في خلق شركات وطنية من قبل متخذو القرار (الشركة الوطنية للنفط ، الشركة الوطنية للحديد و الصلب ، الشركة الوطنية للصناعات النسيجية ، الشركة الجزائرية للتأمين ...الخ [3]

وقد اعتبر في هذه المرحلة القطاع الخاص انذاك قطاعا انتهازيا لا يستطيع خلق قيمة اضافية في الاقتصاد الوطني.

❖ بمستوى الاقتصاد الجزئي :

---

[1] بن عنتر عبد الرحمن ، **مراحل تطور المؤسسة الاقتصادية الجزائرية و افاقها** ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد2، جامعة بومرداس ، 2002، ص4.

[2] بجاوي مدني ، **التفرقة ين عقد العمل و عقد المقاولة : دراسة تحليلية و نقدية** ، ط2، دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014، ص53.

[3] عزوز الثقة ،تطور الاقتصاد الجزائري ، متوفر على الموقع التالي http: //startimes.dz اطلع عليه يوم 2018/03/06 على الساعة 17:15 .

ان دخول الجزائر الى مرحلة اقتصاد السوق حتم عليها ادخال العديد من التعديلات و التغيرات القانونية لتسهيل عملية التبادل الحر الذي يتطلب ارساء قواعد مثل المنافسة ، الخوصصة وكذا حرية التجارة ومن اجل ذلك سعت الدولة الى انتهاج سياسة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدفع عجلة التنمية وكذا بناء اقتصاد وطني عصري و اخراج المؤسسة الوطنية من البيروقراطية وإعطائها الحرية اللازمة .فالنظام الجديد القائم على تحفيز الاستثمار و ترقية و خلق قدرة تشغيل الشباب في انتظار فائدة من ذلك [1]، حيث نص المنشور التشريعي رقم 17. 08 بالاعفاء من حقوق الملكيات بجميع المنشآت العقارية في اطار الاستثمارات .فهذا النظام جاء مكان الاجراءات الضريبية المرتبطة بشرط ان تكون الاولوية للنشاطات المصرح بها في اطار تعاونيات الشباب من بداية نشاطهم الى غاية قيامهم بالإنتاج .كما لا يمكن لهذه النشاطات الاستثمارية ان يتجاوز رقم اعمالها اربعة مليون دينار جزائري .كما حددت مدة الاعفاء بثلاث سنوات من تاريخ الاستغلال ويمكن ان تمدد هذه المدة الى ستة سنوات في حالة ممارسة النشاط في المناطق النائية. [2]

ان سياسة الاصلاحات التي انتهجتها الدولة الجزائرية نتيجة الازمة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية في فترة العشرية السوداء دفع بصناع القرار الى اجبارهم الى اعادة النظر في الاختبارات الاولى المنتهجة في اطار تطوير القطاع الصناعي الخاص بالفترة الممتدة مابين (1983. 1985) التي بلغ عدد مشاريعها حوالى 2328 مشروع ومابين (1985م . 1987) وصل الى 5015 مشروع. [3]

صحيح ان هذه الفترة عرفت تفتحا اكبر اتجاه المؤسسات الناشئة وتشجيعها على الظهور الا انها كانت تحتاج الى رعاية خاصة لأنها تتميز بالهشاشة و الضعف و قابلية التأثر و الانهيار امام اي متغيرات خارجية لاسيما بعد فتح الاسواق الخارجية وهذا بدوره ادى الى تقليص فرصة الاستمرار لهاته المؤسسات الوطنية مما حتم على الدولة الجزائرية انشاء صندوق القروض الممنوحة بموجب المرسوم 373.02 المؤرخ في 11نوفمبر 2002م ومهمته الاساسية تسهيل الحصول على القروض البنكية لفائدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،وكذا انشاء مراكز التسهيل و تكوين المشاتل.

ب – المقاول ، خصائصه، مهاراته :

من الواضح ان الكتابات التي اهتمت بمفهوم المقاول entrepreneur تعود اصولها الى الاصل الفرنسي الذي لا يحوي اي مرادف دقيق في اللغة العربية بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة على غرار : المنظم ،المقاول ، الريادى.

[1] https://startimes.dz ، مرجع نفسه .

[2] خبابة عبد الله ،**المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :الية لتحقيق التنمية المستدامة** ، دط ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ،2013 ،ص21.

[3] مرجع نفسه. ، https://startimes.dz.

فهذه ثلاث مصطلحات عربية تم تداولها على فترات زمنية متتالية حيث قام علماء الادارة الاوائل بترجمة المصطلح الى **منظم** لكونهم ركزوا على مهاراته في التنظيم وفي انشاء المؤسسة، اما في سبعينيات القرن الماضي وبعد تدفق النفط وتصاعد نشاطات اقامة المشاريع الكبرى غير العلماء الترجمة الى **مقاول** وسبب هذا التغيير ان فئة المقاولين كانت من الفئة التي اظهرت على استعدادات خاصة ونجحوا في توفير مقومات البقاء للشركات المؤسسة .فالاشخاص كهؤلاء ينجحون في اقامة هذه الشركات لأنهم يتمتعون بمجموعة من المؤهلات كما يمتلكون قدرات ابداعية ونزعة استقلالية و المخاطرة .

لكن منذ سبعينيات القرن الماضى ادرك العلماء ان الاستعدادات غير محصورة في المقاولين فقط انما هم في وحدات بناء جزئية بالنسبة للكل حيث انهم نجحوا في اقامة شركات خاصة حولوها في مدة قصيرة الى شركات كبيرة و احيانا عملاقة لذلك تم تغيير الترجمة من مقاول الى **ريادي**.[1]

❖ خصائص المقاول :

ان امتلاك روح المقاولاتية تتطلب ذهنية خاصة قبل كل شئ فالمقاول هو شخص مبادر جريء يريد ان يأخذ مصيره بيده وهو متفائل بطبعه و مؤمن بحتمية النجاح على الرغم من مخاطر قد تؤدي الى الفشل و يمتلك طاقة و قوة دافعة تمكنه من تخطي الصعوبات التي تقف عائق في سبيل تحقيق اهدافه ، كما ان اصحاب تلك النوعية من المبادرات هم اشخاص يشعرون بالارتياح لفكرة استحداثهم لمشروع عمل جديد و المساهمة في المجتمع من خلال مبادراتهم الخاصة و ابداعهم و عملهم الشاق ، لذا فان الرياديين يمتلكون خصائص قد تكون فريدة و قدرات عالية و يتحلون بسمات شخصية مختلفة عن غيرهم ومن بين هذه الخصائص نجد :

- ✓ المبادرة والقدرة على تحمل المخاطرة المدروسة .
- ✓ الاصرار و المثابرة و التميز .
- ✓ الانتباه للفرص واقتنائها .
- ✓ الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة .[2]

❖ مهارات المقاول :

يزاول المقاول نشاطه المهني بكل روح مقاولاتية و حسن التسيير لنشاطات المقاولة وذلك من خلال امتلاكه لمهارات تؤهله لذلك ويمكن تصنيف المهارات الى ثلاث فئات اساسية :

[1] Michel Coster ,**entrepreneuriat et développement économique** , cahier de cread n 73,2005, p 03 .

[1]نقلا عن محمد قوجيل ، **دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر مدراسة ميدانية** ، اطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح ، 2015- 2016 ، ص14 .

[2]عمر على اسماعيل ، **دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلى /نينوى**، دورية فصلية ، جامعة الموصل ، العراق ،ص 74.

أ. المهارات التنظيمية :التي يستفيد منها في :

القدرة على تسيير عمله .

القدرة على انشاء و تسيير شبكة اعمالة وتكثيفها .

القدرة على التعرف على الفرص في مجال الاعمال و الاستفادة منها .

ب . **المهارات التسييرية:** والتي يستفيد منها في :

القدرة على تنسيق و تنظيم انشطة المقاولة .

القدرة على وضع استراتيجية للمقاولة .

القدرة على السيطرة على نشاطات المقاولة .

القدرة على قيادة العاملين.

ج . **المهارات التقنية الوظيفية:** و التي يستفيد منها في :

القدرة على تسيير العمليات .

القدرة على تسيير الشؤون المالية و المصادر البشرية.

القدرة على تسيير النصوص التنظيمية .

القدرة على تسيير التسويق و المبيعات .[1]

ج – دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية

ان اهم ما يميز شعوب العالم النامي اليوم هو الطموح الكبير نحو التقدم و الارتقاء و تحقيق افضل معدلات الحياة الانسانية و بمعنى اخر تتسم هذه الشعوب بالطموح التنموي حيث اصبحت التنمية شغلها الشاغل و املها في الخلاص من كل مظاهر وأساليب التخلف الذي عاشته لعشرات السنين ليس بالأمر السهل الوصول الى مستوى تحقيق حاجات و تطلعات اجيال الحاضر و المستقبل مع تحقيق توازن في التنمية[2] ، وتتجه

[1] المركز الموريطاني لتحليل السياسات ، **دراسة حول تطوير المقاولة في موريطانيا** ، تقرير نهائي ، 2013، ص40.

[2] لحول فايزة و جمعي فاطمة ، **المعوقات الثقافية لمساهمة المرأة الجزائرية في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية** ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

الدول العربية نحو الاهتمام بدعم التنمية المستدامة و تركيز خططها التنموية للاستفادة من الامكانيات و القدرات المختلفة لاقتصادياتها الوطنية ،فالتنمية الاقتصادية هي "العملية الهادفة الى القضاء على التخلف و تطوير مختلف فروع الاقتصاد الوطني عبر الاستفادة من احد الوسائل التكولوجيا واستخدامها في شتى الميادين الانتاجية لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية وثقافية "[1]

وتعد المقاولاتية اليوم في مقدمة اهتمامات الدول العربية حيث اصبح لها دور واضح وجليا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، فمن الناحية الاقتصادية تؤدي اقامة الاعمال الجديدة خلق فرص عمل و زيادة الانتاج المحلى ومن خلال ظهور وحدات اقتصادية (مؤسسات) تتميز بالاستدامة و النمو و الابتكار في تحقيق التنمية و الرفاهية العامة للمجتمع وذلك من خلال انتاج و توزيع منتجات جديدة و منافسة في السوق مما يزيد من ديناميكية و تحريك العجلة الاقتصادية كما ان قدرة المؤسسات على الاستدامة و النمو يساهم بشكل كبير في خلق مناصب شغل جديدة مما تكون لديه انعكاسات مباشرة وايجابية [2]اما من الناحية الاجتماعية فان انتشار مفهوم المقاولاتية في المجتمع يؤدي الى توليد روح المبادرة و الابتكار و التنافس بين الافراد فضلا عن حل مشكلة البطالة التي تعاني منها الدول العربية عامة و الجزائر خاصة ،فهي تعتبر من اخطر المشاكل التي تواجه العالم و لاسيما الدول النامية وهي بمثابة اخطبوط يشكل تهديدا واضحا للاستقرار الاجتماعي. لذا فالدولة الجزائرية تسعى الى تطوير مجال المؤسسات الناشئة لرفع معدلات التشغيل خاصة فئة الشباب التي اضحت القاعدة الاجتماعية في الهرم الديموغرافي الجزائري .وهذا ما يمنح الجزائر شأنها شأن العديد من دول العالم النامي فرص اكبر لتحقيق التنمية باعتبار هذه الفئة تشكل رأسمالا حقيقيا يتميز بطاقات كامنة للانتاج و الابداع.[3]

[1] حبابة عبد الله ،مرجع سبق ذكره ، ص116 .

[2] طالم علي ،فيلالي بومدين ، اشكالية التنمية في الجزائر متوفر على الموقع التالي : **https://www.researchgate.net** اطلع عليه يوم 2018/03/06 على الساعة 17:27 .

[3] بداوي سفيان ،**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول** ، دراسة ميدانية بولاية تلمسان ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابى بكر بلقايد ، تلمسان ،الجزائر ،2014-2015، ص120.

مبحث الثاني :المقاولاتية كآلية لتشغيل الطلبة الجامعيين

أ – اليات المرافقة و الدعم المالي و اهميتها في انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تسعى الجزائر على غرار العديد من الدول جهود معتبرة بغرض النهوض بقطاع المقاولاتية و انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الذي يعتبر الحل الامثل مع وضعيتها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية لحل مشكلة البطالة وامتصاصها و تشجيع المبادرة و المواهب الشابة و ذلك من خلال :

❖ حاضنات الاعمال (نظام المحا ضن)

ان فكرة المحاضن مستوحاة من مصطلح الحضانة الذي يعني الحماية و الرعاية الخاصة لحديثي الولادة من الاطفال غير المتمكنين [1]اما حاضنات الاعمال فهي "مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيان قانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات و التسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدافع اولي يمكنهم من تجاوز اعباء مرحلة الانطلاق (سنة او سنتين)"

كما عرفتها منظمة escawa للولايات المتحدة انها حزمة متكاملة من الخدمات و التسهيلات و اليات المساندة و الاستشارة التي توفرها لمرحلة محددة من الزمن فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبراتها و علاقاتها للرياديين الذين يرغبون في اقامة مؤسساتهم [2]

❖ نظام المشاتل و مراكز التسهيل :

مشاتل المؤسسات :

هي عبار عن هياكل استقبال مؤقتة موجهة للمنشئين تهدف الى دعم وتسيير واستقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذلك اصحاب المشاريع الناشئة حيث عرفها المشرع الجزائري على "**انها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية**" [3]

---

[1] معجم المعاني لكل رسم معنى ، متوفر على الموقع التالي: /**hrrps://www.almaani /ar /dict /ar-ar** اطلع عليه يوم 2018/02/25 على الساعة 18:15.

[2] طبيب صالح ،**سبل ترقية حاضنات الاعمال في الجزائر على ضوء التجارب العلمية –دراسة حالة حاضنة ورقلة . غرداية . الاغواط** ،مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ،20132012، ص4.

[3] منصور منصوري الزين ،اليات **الدعم والمساندة للمشروعات الذاتية و المبادرات لتحقيق التنمية :حالة الجزائر** ،**الملتقى العلمي الدولي حول المقاولاتية** ،التكوين و فرص الاعمال 8/7/6 افريل 2010،جامعة البليدة ،2018،ص10 .

مراكز التسهيل :

اما من بين المهام الموكلة لمراكز تسهيل المؤسسات هي استقبال و توجيه حملة المشاريع الى جانب تقديم خدمة التكوين في مجال لا يخرج عن اطار المؤسسة و كذلك خدمة مخطط الاعمال .كما ان الهدف الرئيسي لهاته المراكز هو دعم انشاء مؤسسة صغيرة و متوسطة عن طريق التخفيف من الاعباء وكذا التخفيف من المدة الزمنية اللازمة للانشاء ، كما ان هذا المركز يقدم خدماته لمختلف الفئات العمرية الحاملة للأفكار المبتكرة و الجديدة و تطبيقها على ارض الواقع .[1]

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej

تعد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مؤسسة متخصصة في دعم الشباب العاطل عن العمل و مساندته في انشاء مشاريع مصغرة بعيدا عن الوظائف الادارية بحسب قدرته و تأهيله في اي نشاط يراه منتجا ومربحا وفي اطار رؤية اقتصادية اجتماعية تراعي المزايا النسبية و الاختلافات البيئية و الاحتياجات الانتاجية و الخدمية على المستوى الوطني [2] انشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96. 296المؤرخ في 1996 المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم الشباب الجزائري حيث اعتبرها "هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ،وتسعى لتشجيع كل صيغ المبادرات المؤدية لإنعاش قطاع تشغيل الشباب "[3]كما حددت المادة 6 من نفس المرسوم المهام الرئيسية لهاته الوكال المتجسدة في:

- ✓ دعم و تقديم المساعدة و مرافقة الشباب ذوي المشاريع في اطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية .
- ✓ اقامة علاقات متواصلة مع البنوك و المؤسسات المالية في اطار التركيب المالي للمشاريع .
- ✓ تنظيم دورات لتعليم الشباب وتكوينهم او تحديد معارفهم التي يمكن الاستفادة منها .

و للإشارة هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل و البالغ من العمر 19. 35 سنة و الحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات كما تعنى بالمشاريع التي تفوق قيمتها 10 ملايين دينار جزائري .

[1] نور الهدى بن طيبة ،**مراكز التسهيل ...شعاع امل الباحثين المبتكرين**

متوفر على الموقع الموقع التالي : **www.vitaminedz.org** اطلع عليه يوم :2018/02/27على الساعة 13:16.

[2] بقة الشريف ،**تحليل وتقييم تجربة المؤسسات المصغرة في الجزائر ،حالة المؤسسات المصغرة في ولاية سطيف** ،جامعة فرحات عباس ، الجزائر ،2003،ص3 .

[3] بن حميدة فتيحة ،**القروض المصغرة ودورها في التشغيل بالجزائر ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej** ، فرع ورقلة للفترة 2009-2014، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ،الجزائر ،2014-2015،ص27 .

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

انشأت الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي 14/01 المؤرخ في 22 جانفي 2004 م وهذا الجهاز يقوم بمنح قروض بدون حدود عمرية (اكثر من 18 سنة)شريطة ان يكون دون دخل او لديه دخل غير ثابت وغير منتظم كما يهدف هذا الجهاز الى الادماج الاقتصادي و الاجتماعي عن طريق خلق نشاطات لإنتاج سلع وخدمات ، ومن اهم الادوار التي تقوم بها هاته الوكالة هى :

- ✓ منح القروض البنكية بدون فائدة .
- ✓ ضمان القروض التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية المنخرطة في صندوق ضمان القروض لفائدة المقاولين الذين تلقوا اشعار بإعانات الوكالة .
- ✓ المرافقة المجانية للمقاولين اثناء تنفيذ انشطتهم [1]

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

تعتبر الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار a.n.d.i مؤسسة عمومية ادارية ،تهدف بشكل عام الى تنظيم النشاطات الاستثمارية و تقديم الدعم له خصوصا في رحلة الانشاء .وقد تم انشاؤها بموجب المادة 06 من الامر 03.01 سنة 2001 م و الذي نص على انها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالى "كما ان هذه الوكالة جاءت كمحاولة لإعادة بث النشاط من جديد في الوكالة الوطنية لدعم و ترقية الاستثمار سابقا كما تم انشاء لهذه الوكالة الشباك الوحيد الذي يقوم بترتيبات تأسيسية للمؤسسات و تسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار .[2]

الصندوق الوطني للتأمين عن البطال CNAC

تم انشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 188.94 المؤرخ في جويلية 1994 م والذي يتولى تطوير وإحداث اعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه كما يقوم بتقديم مساعدات للمؤسسات التي تواجه صعوبات في اعمالها من اجل المحافظة على مناصب شغل .لكن مع بداية 004 جاءت تعديلات جديدة في مجال دعم انشاء المؤسسات الصغيرة لفائدة البطالين ذوي المشاريع البالغين مابين 35 سن و 40 سنة كما يستفيد صاحب المشروع من تكوين شخصي مدته حوالي 10 اسابيع تطبيقيا اكثر منه نظريا لغرض

[1] قنيدرة سمية ،**دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهر ة البطالة – دراسة ميدانية بولاية قسنطينة**– ،رسالة ماجستير ،جامعة منتوري ،قسنطينة ، الجزائر ،2009-2010 ،ص72.

[2] بن زاير مبارك ،**الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار و دورها في تحفيز المقاولاتية –حل ولاية بشار–** ، مجلة اقتصاديات المال و الاعمال ، جامعة طاهري محمد ،بشار ،الجزائر ،2017، ص6 .

اكتساب المعلومات الاساسية و المهمة لإنجاح نشاطه (دراسة السوق ، المحاسبة ،الاجراءات الادارية) كما يستفيد من المزايا المالية و الجبائية و الشبه جبائية.

صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة FGAR

انشأ هذا الصندوق تطبيقا للقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة حيث اعتبره مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية، كما يهدف الى :

- ✓ تسهيل الحصول على القروض الضرورية لاستثمارات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المنجزة في المجالات التالية :
- ✓ انشاء المؤسسات .
- ✓ تجديد تجهيزات الانتاج.
- ✓ توسيع المؤسسات الموجودة .[1]

اهمية الاليات

تكاثفت جهود معظم الدول العربية على اختلاف درجاتها واهتماماتها و عنايتها الخاصة بالمشروعات الذاتية و خاصة الريادية منها .وذلك بتهيئة ظروف اقلاعها واستمرارها و تذليل الصعوبات و العراقيل التي من شأنها الحد من تطورها لذا فهي ملزمة بتبني سياسات فاعلة لدعم ومساندة هاته المشروعات لما لها من دور في تحسين الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية ويكون ذلك من خلال ايجاد اليات و متطلبات لتحويل الافكار الى مشاريع منتجة ،وبحث في خصائص و متطلبات نجاح حاضنات الاعمال ،صناديق الدعم المالي للمشاريع الناشئة ، وكذا مراكز التسهيل .

ومن جهة اخرى البحث في الدور الذي تلعبه الجامعات و مؤسسات المجتمع في دعم الابتكار لدى الشباب الطموح .بمعنى اخر توحيد بناء منظومة وطنية متكاملة تنظم جهود اكتشاف وتبني العناصر الريادية و تمكينها من تحمل مهام و اعباء التنمية في المستقبل ، ولا يخفى على هذه الاليات رسم استراتيجيات و هيكلة خطط العمل و تمويل مشاريع و توجيه المؤسسات نحو دمج اكبر في الاقتصاد الوطني و العالمي .[2]

[1] بن زاير مبارك، مرجع سبق ذكره .ص 8.

[2] منصوري الزين ،**اليات دعم ومساندة المشروعات الذاتية و المبادرات لتحقيق التنمية –حالة الجزائر –** ،الملتقى العلمي الدولي حول المقاولاتية :التكوين و فرص الاعمال ، جامعة خيضر ،البليدة ،ايام 8/7/6 افريل 2010.

ب – المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في خلق مناصب شغل و الحد من البطالة :

تشكل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة احد اهم روافد التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في اقتصاديات دول العالم ،فهي ممثل الغالبية العظمى من المؤسسات في الدول النامية و المتقدمة على حد سواء .فنجد عدد من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بدول الاتحاد الاوروبي يقارب 19 مليون مؤسسة توفر اكثر من نصف العمالة الاجمالية و المؤسسات التي توظف اقل من 25 عاملا فنسبتها الاجمالية عدد المؤسسات تقدر ب 99.8% عاملا اما الولايات المتحدة الامريكية فنسبة المؤسسات التي توظف اقل من 500 عامل تمثل اكثر من 99%[1] وتبرز اهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية من خلال :

اولا : الانتاج المحلى :

تحتاج المنافسة الشرسة في اقتصاد السوق وخاصة مع الشركات الكبرى و الشركات المتعددة الجنسيات و فروعها في الاسواق المحلية الى ضرورة قيام المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بدور فعال في التجديد و الابتكار [2]وهذا مايمكن ملاحظته ففي الكثير من الاحيان نجد ان اهم براءات الاختراع في العالم تعود لأفراد يعملون في مؤسسات صغيرة و هذا نتج عن حرص اصحاب هذه المؤسسات على ادخال انشطة جديدة الى السوق .

ثانيا : الصادرات :

اثبتت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة قدرتها الكبيرة على غزو الاسواق الاجنبية و المساهمة في زيادة الصادرات و توفير النقد الاجنبي و تخفيف العجز في ميزان المدفوعات فلها القدرة على الاستفادة من الموارد و الامكانيات المحلية المتاحة ، بتكوين قاعدة صلبة في السوق المحلي كمرحلة اولى و انتاج مكونات السلع التي تعرض للتصدير كمرحلة ثانية ،خاصة السلع التي يتمتع البلد بميزة نسبية في انتاجها ، مما يعطيها ميزة تنافسية في الاسواق الخارجية.

فقد بلغت مساهمة الصناعات الصغيرة و المتوسطة في صادرات بعض الدول الاسيوية معدلات عالية جدا حيث فاقت 60 في الصين سنة 2000 كما عرفت ارتفاعا ملحوظا خلال العشريتين الاخيرتين. [3]

[1] Ocde perspectives de l OCDE sur les PME publication de L'école ,paris ,2000,p8.

[2] فريد النجار ،**الصناعات والمشروعات الصغيرة و متوسطة الحجم (مدخل رواد الاعمال)**،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،2006،ص259 .

[3] وصاف سعيدي ،**المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتنمية الصادرات** ، الملتقى الوطني الاول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية يومي 8.9 افريل 2009

رابعا : التكامل الاقتصادي :

لا يؤدي وجود المؤسسات الصغيرة دائما الى خلق منافسة ومواجهة مع المؤسسات الكبيرة ،بل تعتبر المؤسسات الصغيرة في كثير من الاحيان مشروعات مغذية تعتمد عليها المؤسسات الكبيرة ، وقد يكون التكامل و التعاون بينهما هام وضروري وارتباط النوعين و حاجتهما لبعضهما امرا اساسي .فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساعد على تعزيز التكامل بين مختلف مكونات النسيج الصناعي والقطاعات الاقتصادية من خلال التعاقد من الباطن و توجيهها للعمل كفروع ثانوية للصناعات الكبيرة و بعدة مجالات التوزيع منها و التموين و صناعة قطع الغيار وغيرها .ففي اليابان تساهم الصناعات الصغيرة في انتاج المنشأت الكبيرة بحوالي 72% في الصناعات المعدنية و 76% في صناعة الالات و المكائن و 77% في صناعة و سائل النقل ،اما في الولايات المتحدة الامريكية تعاقد مؤسسة جنرال موتور ز مع 26000 مصنع صغير لإنتاج قطع الغيار. [1]

خامسا : التوازن الجهوي :

تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بمرونة الانتشار الموقعي ،مما يجعلها عنصرا مساعدا في عملية تحقيق التنمية المتوازنة و تقليص التفاوت بين مختلف جهات الوطن بحيث لا يكون التركيز فقط على المناطق العمرانية الكبرى و اهمال بقية المناطق الاخرى .فهذا الانتشار الجغرافي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ربوع الوطن يمكنها من التخفيف من حدة البطالة ،كبح جماع الهجرة المستمرة من الريف الى المدن وكذا نشر الوعي الصناعي عبر الاقاليم المختلفة .[2]

اهمية المؤسسات الصغيرة و لمتوسطة في توفير مناصب شغل :

تسعى الجزائر منذ عشرية كاملة لتنفيذ سلسلة مخططات تستهدف توفير وظائف للعاطلين عن العمل و خريجي الجامعات و الحد من هجرة الشباب الى الخارج و توظيف الكفاءات العلمية و القضاء على البطالة التي اصبحت شبح يهدد المجتمع ،فقد كان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة اسهاما كبيرا في القضاء عليها من خلال المجهودات المبذولة من طرف الوزارة في هذا الاطار و التطور الملحوظ الذي شهده هذا القطاع انعكس على العدد المتزايد لهذه المؤسسات ،وكذا قدرتها على توفير عدد هائل من مناصب الشغل .

فالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة تمثل مايقارب 94 من نسيج المؤسسات في الجزائر وقد تم انشاء حتى نهاية سنة 2008م اكثر من 321330 مؤسسة خاصة اى بارتفاع قدره 9%مقارنة سنة 2007 م ،اما في سنة 2009 م فقد بلغ عددها 335486 اي بارتفاع قدره 44% خلال السداسي الاول فقط من نفس السنة ، بينما قدر

[1] هوشيار معروف ،**دراسات في التنمية الاقتصادية :استراتيجيات التصنيع و التحول الهيكلي** –اطروحة فكرية وحالات دراسية – ،ط1 ،دار صفاء ،عمان ،2005، ص267 .

[2] فتحي السيد عبدة ،**الصناعات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية المحلية** ،مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ،2005،ص46

عدد مناصب الشغل التي تم استحداثها ب 1.121 مليون منصب عمل حتى نهاية السداسي الاول من سنة 2008م وحتى نهاية نفس الفترة من سنة 2009 م فبلغ عدد مناصب بما يفوق عن 1.274 مليون منصب عمل وهو مايعادل نسبة 13.64% وهي زيادة جد معتبرة تجعل من هذا القطاع محور اهتمام ودعم .

وتشكل المؤسسات الخاصة التي انشأت خلال النصف الاول من سنة 2009م و التي قدرت ب 17163 مؤسسة جديدة الى جانب 7438 حرفي جديد ،اما بالنسبة للقطاع العام فقد شهد تراجع في عدد المؤسسات حيث انخفض من 637 الى 598 مؤسسة كما تم تقليص عدد الاجراء من 53169 الى 51149 اجير [1]،من الواضح ان هذا الانخفاض ناتج عن خوصصة مؤسسات القطاع العام ،وبالمقابل فقد شجعت الحكومة الشغل الذاتي و تطوير الحرف و انشاء مؤسسات جديدة اين اصبحت ثقافة المقاولة ملموسة خاصة لدى خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهنى وهذا ما يعكس نشاط الوكالة الوطنية للقرض المصغر التي تمكنت من منح 142105 قرض لفائدة الشباب خلال فترة 2005_2009،وقد كانت لأكثر من 73000 امرأة من المستفيدين رغبة في انشاء مؤسسات صغرى ، كما ان هذه القروض اسهمت في توفير 213000 منصب شغل لصالح الشباب العاطل عن العمل.

وعليه فالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة استطاعت اثبات اهميتها في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية سواء في مجال الابتكارات او الصادرات تكامل انشطتها فيما بينها او مع المؤسسات الكبيرة نظرا لتميزها بخصائص مشتركة تتمثل في رأس مالها المتواضع و امكاناتها البسيطة و سهولة تأسيسها و مرونتها الكبيرة التي تسمح له بالتكيف مع تقلبات السوق وغيرها .

[1] وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية ، نشرية معلومات احصائية ، 2009.

خلاصة الفصل :

نخلص في نهاية هذا الفصل الى ان للمقاولاتية دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية عن طريق توفير مناصب شغل و القضاء على البطالة بانشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة وهذا ماركزت عليه الجزائر في الاونة الاخيرة من خلال توفير مراكز للتسهيل و هيئات للدعم نظرا للخدمات التي تقدمها هذه الاخيرة للمقاول خلال مرحلة الانشاء .

الفصل الثاني :

الطلبة الجامعيين والاتجاه

نحو المقاولاتية

تمهيد:

اصبح تعليم المقاولاتية في الوقت الحاضر يحظى باهتمام كبير في كل الجامعات ومن بينها الجامعات الجزائرية باعتباره عاملا محفزا ومؤهلا للطالب وتحويله الى مقاول عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية التي يمكن استخدامها للتاثير في سلوك الطلبة و تعميق روح المقاولة و الدافعية نحو الانجاز لديهم ،ومن اجل الاحاطة بالموضوع ارتأينا ان نتعرف في هذا الفصل على الطلبة الجامعيين و الاتجاه نحو المقاولاتية من خلال ادراج مبحثين :

المبحث الاول يتضمن التعرف على اهمية و اهداف التعليم المقاولاتي ،وكذا متطلباته واستراتيجياته.

اما المبحث الثاني يتضمن اهمية تنمية و غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة ودورها في تفعيل الاقتصاد الوطني.

المبحث الاول : التعليم المقاولاتي ودعمه للمشاريع المقاولاتية

أ – اهمية و اهداف التعليم المقاولاتي

الاهمية

يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محورا اساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية اذ يجب ان تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية ،المثابرة و الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الاخرى ،كما ان التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل اقسام الجامعة لتليها جامعات اخرى في اطار نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعى .

يساهم التعليم المقاولاتي في تنمية الفرد وخلق ثقافة مقاولاتية لديه لإقامة مشاريع ريادية جديدة من خلال تطوير مواهبهم و قدرتهم على الابداع و الابتكار لتحقيق احلامهم على ارض الواقع و بالتالي الحصول على الحرية و الاستقلال الذاتي لان هناك العديد من الاخفاقات و التي يتعرض لها حاملي الشهادات الجامعية لذا لابد من محاولة البدأ في الاعمال التجارية الحرة [1]

فالتعليم المقاولاتي يهدف اساسا لتطوير الافكار الريادية و بالمعنى الواسع تحفيز روح المبادر من اجل الكسب المادي ،فهو يؤثر على عدة جوانب ف الحياة المهنية و المجتمعية و الشخصية اهمها :

1. تعليم المقاولاتية خطوة اساسية نحو غرس روح المبادرة وريادة الاعمال و صناعة قادة المستقبل لتحمل اعباء النمو الاقتصادى الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.
2. تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه المعرفي على المستوى العالمي بما يحقق مساهمة كبيرة في بناء مجتمع المعرفة .
3. تعليم المقاولاتية ينتج مقاولين يتميزون بالإبداع بما يمكن من التحول نحو احداث طفرة نوعية في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الافكار التي لها علاقة بمجتمع المعرفة .
4. تعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الاصول المعرفية و تعظيم ثروة الافراد بما يزيد من الثروة و التراكم الرأسمالى في مجال المعرفة على مستوى الوطن ولما في ذلك من اثر في بناء مجتمع المعرفة
5. تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات.

[1] Alain Fayolle ,entrepreneuriat ,apprendre a entreprendre ,2eme edication ,editeur de savoir ,paris ,2012,p17 .

6. تعليم المقاولاتية يؤدي الى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات اعمال تجارية ولأن التكنولوجيا العالية و التي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفية و المساهمة في التغلب على مشكل البطالة .
7. تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لان المقاولين يصبحون اكثر ابداعا .
8. تعليم المقاولاتية يؤدي الى تغيير هيكل الثروة الى الاهم بما يحقق الاستقرار الاقتصادي ،التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من اصحاب رؤوس الاموال نحو امتلاك اكبر عدد من افراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل .
9. تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند الى المعرفة ،وتؤكد حالة جامعة اريزونا على ان تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع ،حيث ارتفعت اعداد المشروعات الخاصة التي اقامها الطلبة وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما يساهم في بناء و تنمية المجتمع المعرفي .

فالتعليم الجامعي يؤثر على الخريجين لخلق فرص عمل حيث يعمل المتخصصون على تدريس الموارد البشرية ونشر القيم للتحديث و الابتكار في الشركات لمواجهة التحديات فهو يعتبر عاملا للاهتمام يمكن ان يقلل من معدل البطالة ومنه يتوفر للخريجين و الشباب الفرصة للدخول في القوى العاملة ويكون لديهم اعمالهم الخاصة وفرصة للدعم الاقتصادي و التقليل من عدل البطالة.

اقترح احد الباحثين ادراج مواضيع محدودة في نظام التعليم لانه سيكون عاملا اساسي واضح في نوايا ان يصبح رجل اعمال لان التعليم الريادي ضروري لتحسين مهارات الطلبة و معارفهم وهكذا تتجلى مهارات تنظيم المشاريع اساسا في الابداع و الابتكار و المخاطرة و القدرة على تفسير نموذج منظم ناجح وتحديد الفرص كما اوصى لان يذهب الطالب الى المعدات الصناعية لمدة سنة على الاقل خلال دراستهم من اجل اكتساب الخبرة في الاعمال التجارية و التقنية ومن اجل تعزيز روح المبادرة داخل الجامعات ،وينبغي لمؤسسات التعليم العالي ان تقوم بتدعيم و تعزيز التعليم الريادي وعندما يكون الطالب موجها في ريادة الاعمال في سن مبكرة يصبح اكثر قدرة على تطوير الاعمال كمهنة بدلا من الاعتماد على الحكومة لمحدودية فرص العمل وبالتالي ينبغي تخفيف اللوائح المفرطة والمعقدة في حالة التسجيل الاول للشركات ، وهذا السوق يشجع الافراد او طلبة الدراسات العليا بالالتحاق في اي مجال من مجالات الاعمال و القيام بها ايضا. [1]

[1] Ines farhat dalhoume,l intention entrepreneurial chez les étudiants diplômes (the entrepreneurial intention among graduate student),faculte de science economique et gestion sfax,tunisia ,2016,p2

كذلك تحاول تربوية المشاريع تعزيز النوايا و المهارات الاكاديمية لريادة الاعمال من خلال منحهم المزيد من الاستقلالية و المسؤولية في عملية التعلم وبشكل خاص من الخبرات النامية و التعلم العاكس و تطبيق اساليب التعلم الجماعي و التعاوني ، ومن ثم فإن انشاء مركز وطني للموارد سيكوون ضروريا و ضرورة متابعة النموذج الفرنسي لمرصد الممارسات التربوية التي يمكن الوصول اليها للمعلمين والباحثين و الطالب و المنظمات الاخرى المعينة بالتعليم الريادي. [1]

فان الهدف الرئيسي يتمثل في المشاركة بشكل اكبر في تعزيز استخدام طرق التدريس المبادرة ، وتتمثل ميزة المركز الوطني للموارد في الجمع بين المعارف و المعدات التربوية المستخدمة ، ويحاول عدد من الجامعات تقديم دورات و مراكز ريادة العمال مهمتها الرئيسية هي تعزيز نوايا الريادية للطالب و تحسين معدل نجاح رجال الاعمال ،اما على الصعيد الدولي تشهد ريادة الاعمال تغييرا سريعا ونتيجة لذلك تتحمل الجامعات مسؤوليات جديدة وهي تتطور لتصبح محركا رئيسيا للتنمية الاقتصادية. [2]

الاهداف :

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام الى اكساب الافراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاول و خصائصها السلوكية مثل المبادرة ،المخاطرة ،السيطرة الجوهرية الداخلية و الاستقلالية من اجل خلق جيل جديد من المقاولين ، ومن هنا فإن اهم اهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي :

- تمكين الافراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية .
- التركيز على القضايا و الموضوعات الحرجة و المهمة قبل تنفيذ و تأسيس المشروع مثل : ابحاث و دراسات السوق ،تحليل المنافسين ، تمويل المشروع القضايا و الاجراءات القانونية و قضايا النظام الضريبي في البلد .
- تمكين الطلبة من تطوير سمات و خصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية ،اخذ المخاطرة و المبادرة ، قبول المسؤوليات. اي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي و المعرفة اللازمة و المتعلقة بكيف سيبدأ المشروع و ادارته بنجاح
- تمكين الافراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة او منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل اكبر والعمل على تأسيس المشاريع و المبادرات المقاولاتية لديهم .

[1] على فلاح مفلح الزعبي ،ريادة الاعمال (صناعة القرن الحادي و العشرين)، د ط ، دار الكتاب الجامعي ، بيروت ،2016 ، 31 .

[2] ايوب صكري و اخرون، **مرجع سبق ذكره** .

- المهارات الادارية : القدرة على حل المشاكل ن القدرة على التنظيم ، القدرة على التخطيط ، اتخاذ القرارات و تحمل المسؤولية .
- المهارات الاجتماعية : التعاون ، العمل الجماعي ، القدرة على تعلم الادوار الجديدة بشكل مستقل .
- تطوير الشخصية : الثقة بالنفس ، التحفيز المستمر ، التفكير النقدي ، القدرة على التأمل الذاتي و القدرة على التحمل و المثابرة .
- المهارات المقاولاتية : القدرة على التعلم بشكل مستقل ، الابداع :القدرة على تحمل المخاطرة ،القدرة على تجسيد الافكر ، القدرة على التسيير وتحفيز العلاقات التجارية .
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية و المساهمة في تقدم مجتمعاتهم .
- اعداد افراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل .
- بناء المهارات اللازمة لادارة المشاريع الريادية و لصياغة و اعداد خطط الاعمال.
- تحديد الدوافع و اثارتها و تنمية المواهب المقاولاتية .
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته .

ب – متطلبات واداء التعليم المقاولاتي :

لقد اهتمت الدراسات بالتعليم المقاولاتي الذي نتج عن التزاوج بين حقلي المقاولة في الاعمال و التعليم ، لما له من تأثير و مساهمة في تنمية قدرات المتعلم و تعديل نمط تفكيره التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة و دخول حقل الاستثمار بشكل فعال مما يساهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادى ، وهذا مايؤكد ضرورة ادراج مقررات دراسية في المقاولاتية خاصة في التعليم العالي.

اولا : متطلبات التعليم المقاولاتي :

ان متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق اهدافه بكفاءة و فعالية ، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب احداث شراكة حقيقية مابين المنظمات الحكومية و المنظمات الخاصة و الجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص و هذه المتطلبات تتمثل فيما يلي :

1. **البنية التحتية** : من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات ،الكراسي ،الادوات اللازمة ،اجهزة الحواسيب و الاجهزة و المعدات المختلفة الاخرى مثل جهاز عرض الشرائح ،والبرمجيات

التي توفر التطبيقات العملية التدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي و الذي يجب ان يكون في الغالب باللغة العربية.

2. **الموارد البشرية** : وتعتبر تلك الافراد المؤهلة و المدربة و القادرة على استخدام و تطبيق استراتيجيات واساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية ، نظرا لان هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.[1]
3. **البيئة** :وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقالاتي و خططه وأهدافه ، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداءا من القادة التربويين و الاكاديميين ومتخذي القرار الى المواطن العادي ، ومن هنا يتوفر التعاون و الدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة التعليم في المجتمع .
4. **التجارب السابقة** : الاستفادة من التجارب العلمية في هذا الخصوص و البناء عليها في الممارسة و التطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة .
5. **التكيف** : الاستجابة للتحديات و الضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم و السلوك المقاولاتي ، ومحاولة التكيف معها قدر الامكان .

ثانيا : اداء التعليم المقاولاتي :

هناك العديد من العوامل و الابعاد التي يجب التركيز عليها لتعزيز اداء التعليم المقاولاتي و برامجه في المجتمع ، ومن هذه العوامل نذكر الاتي :

1. التركيز على الفئة العمرية من (12. 17) سنة من طلبة مدارس ، لان الطلبة في هذه الفئة العمرية يكونون في حالة استعداد لدخول معترك الحياة سواء للدراسة الجامعية او البحث عن فرصة عمل بعد المرحلة الثانوية ، والطلبة الجامعيين خلال دراستهم الجامعية و الطلبة و الدراسات العليا .
2. ان تتضمنها الخطط والبرامج التعليمية سواء التعليمية سواء في المدارس او الجامعات او الكليات او المعاهد ، بحيث تكون لها صفة الرسمية .
3. تدريب المعلمين او المدربين الذين سوف يقومون بتدريب او تعليم مهارات المقاولاتية ، وهذ فرصة جيدة بالنسبة لهم لتطوير مهاراتهم و قدراتهم وصقلها .
4. ان فاعلية التعليم المقاولاتي تبرز من خلال استخدام استراتيجيات و اساليب تدريس فاعلة و حديثة مثل : التعليم التجريبي ، التعليم المبني على حل المشكلات ، التعليم التعاوني و التعليم المبني على عمل المشاريع وغيرها .

[1] ايوب صكري و اخرون، مرجع نفسه .

5. استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم المقاولاتي مثل استخدام تقنيات التعلم عن بعد او التعليم الالكتروني او اتاحة مواقع مفيدة على الانترنيت لتسهيل عملية التعليم المقاولاتي.
6. ان برامج التعليم المقاولاتي الفعالة على اشراك المقاولين المحليين كمستشارين يستفاد من خبراتهم و يبنى عليها ، ومدربين ومحدثين ، ونماذج للقدوة الحسنة للطلبة .وهنا يمكن تعزيز الشراكة مع منظمات الاعمال المحلية مثل : غرفة التجارة ، مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة ، منظمات الاعمال الريادية .

وهنا تكمن الفائدة من هذه الشراكة من خلال الاتيان بأفكار ريادية جديدة من هذه الفئات الى هؤلاء الشباب الواعدين ، واعطاء امثلة حية وواقعية من خبرات هؤلاء المقاولين عن المشاريع الريادية و النجاح في مجال الاعمال .[1]

7. التركيز على التقسيم المستمر لهذه البرامج من قبل القادة التربويين ،المسؤولين عن هذه البرامج .
8. توفير الدعم المالي لهذه البرامج من المقاولين المعروفين في البلد او المنطقة ، ودعم الرعاة الرسميين .

ج – استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي:

1/ اهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي :

ان الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف و الاعتقادات من جهة المعلمين ، ومن جهة اخرى تطبيقاتها البيداغوجية وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة ، نمط المادة المدرسية العوامل التنظيمية و الادارية بالإضافة الى ذلك فهي تؤثر على اساليب تدريبهم و الذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة و في نهاية المطاف نتائج التعليم . وفيما يلي سنقوم بذكر ثلاث انواع من المراجع التي تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية ،وهذه الاستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين اصداء ملموسة في ممارستها [2]

اولا : نموذج العرض :

[1] مجدي عبد الوهاب قاسم وفاطمة الزهراء سالم ، **مستقبل جودة التعليم ، التدويل وريادة المشروعات والطريق الى الجودة العالمية** ،دار العالم العربي ،مصر ، 2012، ص152 .

[2] hadj Slimane hind ,ben Abdallah Abdeslam **,l enseignement de l'entrepreneuriat : pour un meilleur développement de l esprit entrepreneurial chez les étudiants** ,1er journée scientifique international sur l'entrepreneuriat : entrepreneuriat ;formation ,et opportunités d affaires ,université , avril 2010, p7.

ويعطي الاولوية لتحويل المعارف و المهارات التي يتمتع بها المعلم الى المتعلم ، وهذا النموذج يصمم التعليم على شكل" توصيل المعلومات "او هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية ، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الاكاديمي الذي يتم تعليمه كما ان طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات ،محاضرات ، ماجستير ،عرض عن طريق الاجهزة السمعية البصرية .

وتكون انظمة التقييم على حساب كل من الانصات و القراءة وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

ثانيا : نموذج الطلب :

وهو معاكس للنموذج الاول حيث يقوم على الاحتياجات ،الدوافع واهداف الطلبة ، وفي هذا النموذج فان التعليم يصمم على اساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف اما المعلمين فهم مسهلين اما الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم .

في هذا النموذج المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الاساس تعرض وفقا لاحتياجات الطلبة في انشطتم المستقبلية ، وفي الممارسة العملية فان هذا النموذج غالبا مايجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقصات ، الاستكشافات و التجارب و البحوث المكتسبة وعلى شبكة الانترنيت ،اعمال تجريبية في المخابر ،و الدراسات الميدانية و النقاشات الجماعية.

وتكون نظم التقييم في معظمها من اجل المتكونين ويكون على الطلبة استعادة ارائهم و افكارهم على ما تعلموه .

ثالثا : نموذج الكفاءة

ويبحث هذا النموذج في تنمية و تطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة لاستعمال المعارف و الاستعدادات المفتاحية و التعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم و الطالب و جعل التعلم ممكنا.

ويصبح المعلمون كالمدربين او المطورين في حين يكون الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك اصدقائهم في المحاضرة ،وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي اساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن ان تقع لهم في حياتهم المهنية .كما تركز اساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات ،تقديم عروض ،مساهم في نقاشات)او انتاج معارف (كتابة

مقال او مؤتمرات ، تنشيط المجموعة ،النمذجة)تمارس غالبا في اطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة .

و نظام التقييم في هذا النموذج يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشكل المعقدة للحياة الواقعية.

في الممارسة العملية يمكن للمعلمين رسم اكثر من نموذج واحد و الذي يؤدي الى ظهور اشكال هجينة التي تعبر عن خصائص لكل نموذج رئيسي .لكن هذا لا يزيل حقيقة ان تطبيقات التدريس تعتمد في الغالب على مجموعة محددة من الافتراضات ،مما يدل على انه اذا كانت مبتكرة فيحق لنا ان ننظر كيف هي مستوحاة من واحد من النماذج المذكورة .

رابعا :استعمال قصص الحياة :

قصة الحياة يمكن ان تكون اداة تعليمية ذات اهمية للطلبة في المقاولاتية حيث يقترح كل من Rae وcarswell لتطوير السير لذاتية يمكن ان يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين .

ان منهجية التعليم المقاولاتي يجب ان تكون متنوعة و متجدد في طرحه ،وان تركز في محتواها . بالإضافة الى النماذج المذكورة. [1]

خامسا: دراسات الحالة :

حيث يمكن تعريف الحالة الادارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات وأرقام لحادث حقيقي او مشكلة حقيقية او موقف حقيقي يواجهه مدير او مجموعة من الاداريين او مؤسسة ما ، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية او تدريبية ،ويطلب منهم اما تشخيص اسباب المواقف الادارية وتحليل الحالة او اتخاذ قرار او اقتراح طرق و اساليب للعمل او حلول للمشكلة ;وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات جميعا .

سادسا :التعليم بالتجربة و الممارسة :

وذلك من خلل تعريف المتعلمين او الطلبة المقاولين بمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي او الحر سواء في المصانع او الشركات او منظمات الاعمال على اختلاف انواعها ، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل ،وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة ليكتسبوا خبرات و معارف ومهارات جديدة كذلك ليبنوا تصورات افضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر و المقاولاتية .

[1] hadj Slimane hind ,ben Abdallah Abdeslam,OPCIT ,p8

سابعا : مناقشات المجموعة او التعليم التعاوني :

اي ان يعمل الطلبة في مجموعات او في ازواج لتحقيق اهداف التعليم في الحوار و المناقشة و تبادل الاراء ،حيث يمارس الطلبة ادوار مختلفة مثل : المنسق ،الملخص ،المقوم ،المسجل ، الملاحظ 1، المشجع ،قائد المجموعة ، المتحدث باسم المجموعة ، او يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف الاعتماد على مشاريع اعمال المجموعة او فريق عمل او في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

ثامنا:العروض التقديمية من قبل الطلبة :

وذلك للشرح عن تقديم منتج او خدمة جديدة يمكن بيعها ،او عن طريق مشروع معين او تعريف عن الشركة التي يرغب الطال بتأسيها او العمل ها.

تاسعا : اسلوب حل المشكلات بطريقة ابداعية :

وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم الى حلها ،فهم يكتسبون معلومات و مهارات ذات صلة بحياتهم و مشكلاتهم وليس من اجل تقديم امتحان و النجاح فيه.

عاشرا :استراتيجية لعب الادوار :

وهنا يقوم طالبان او ثلاثة بتمثيل ادوار عن مواقف اجتماعية افتراضية و يتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد و كيفية التفكير وحدهم .وبالرغم من تقديم معلومات حول الادوار التي يلعبونها ،يمكن للطلبة ايضا ان يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن ايضا تسجيل الادوار على شريط بهدف التقييم.[1]

الحادي عشر : الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة :

وذلك بهدف التعرف عليها وعلى امكانياتها و قدراتها و اقامها و مجال انشطتها و اعمالها.

ان نجاح برامج و استراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات و الجامعات يجب ان يتم ربطها مع اماكن العمل الواقعية المخصصة مثل : المصنع ،مكتب العمل ،المستشفى ،الشركة وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطط الدراسية او المنهاج الدراسي ،وهذا ما يسمى بنماذج المحاكاة حيث يحبه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يواجهه من مواقف في الحياة الحقيقية ،اذ انها توفر للمتعلم

[1] hadj Slimane hind ,ben Abdallah Abdeslam,OPCIT ,p9

تدريبا دون التعرض للأخطار او للأعباء الباهظة التي من الممكن ان يتعرض لا المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على ارض الواقع .ومن الافضل ان يتم التركيز على ربط محتوى البرامج التعليمية ،او التدريس بالحاجات المحلية للبلد او المنطقة الجغرافيا التي يعيش بها الطلبة المقاولون .

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي الى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية و التحليلية و تنميتها لدى الطلبة ومن هنا فانه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خال دعمهم بالحوافز المادية المناسبة ،وتفعيل عملية التقييم و المشاركة وتقديم الجوائز المختلفة واقامة الاحتفالات و مسابقات خطة المشروع او العمل بين الطلبة .

2/ برامج التعليم المقاولاتي

من خلال هذا العنصر سنقوم بالتعرف على اهم مراحل بناء برنامج التعليم المقاولات واهم تصنيفات هذه البرامج في الواقع العملي او التطبيقي وحتوياتها الرئيسية وكيفية قياس فعالياتها واهم عوامل دعمها وتطورها.

❖ مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي :

ان تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة وبناءا على ذلك فانه يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية لنظم التعليم تبدأ من رياض الاطفال حتى وصول الفرد كمرحلة وظيفية متقدمة ويجب ان يشمل يضا المتقاعدين عن عملهم لدعم دخولهم المالية ،حيث يجب ان تتاح لهم جميعا فرص الوصول الى تلك البرامج المميزة و المحكمة في تعليم المقاولاتية و طرحها.[1]

فكرة التعليم مدى الحياة تساعدنا في عداد تطوير مهارات الريادة على جميع تلك المستويات و تعددها .ان تعليم المقاولاتية يعني اشياء عديدة مختلفة للأفراد المتعلمين تبدأ من المدرس الابتدائية وحتى مرحلة الجامعة ،ومن التعليم التقني الى مرحلة الحصول على درجة الماجستير ،ففي كل مستوى تعليمي يمكن ان تتوقع نتائج مختلفة مثل نضج الطلبة و البناء على المعرفة المسبقة لديهم لكن الغرض العام يبقى تطوير الخبرة كمقاول و التي تقود الى انجاح ونمو المشروع في المستقبل .

ان عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل محددة من التطوير ،وهي تفترض ان كل شخص يجب ان يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الاولى .وفي المراحل التالية يجب توجيه

[1] مجدي عوض مبارك ، **التربية الريادية و التعليم الريادي ،مدخل نفسي سلوكي** ،عالم الكتب الحديث ، الاردن ،2011، ص95 .

الموارد لتستهدف اولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لان يصبحوا مقاولين . ان كل مرحلة من لمراحل الخمس الاتية من الممكن ان تعلم من خلال الانشطة التي تجري في الصفوف الدراسية او يمكن ان تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية وتشمل هذه المراحل :

المرحلة الاولى :تعلم اساسيات المقاولة :

يجب على الطلبة ان يتعلموا و يمارسوا الانشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية و الاعدادية و الثانوية ،ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة اساسيات الاقتصاد ،الفرص و الخيارات المهنية الناتجة عنها ،وان يتقنوا المهارات الاساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر كما ان الدافعية للتعلم و الاحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة .

المرحلة الثانية : الوعي بالكفاءة :

ان الطلبة يتعلمون الحديث بلغة اعمال و يرون المشاكل من وجهة نظر ارباب العمل ،وهذا جانب اساسي في المهنة و التعليم التقني ،حيث ان التركيز يكون على الكفاءات الاولية واكتشافها لديهم و التي تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية ،او ان تحتويه المسافات و المناهج الاخر التي ترتبط بالمقاولاتية على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن ان تستخدم في مناهج الرياضيات ويمكن ان تصبح عروض المبيعات جزءا من مناهج مهارات الاتصال .[1]

المرحلة الثالثة: التطبيقات الابداعية :

ان مجال الاعمال معقد جد لذا فان جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة افكار و خطط الاعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات و التي تضمن لعديد من التطبيقات الابداعية . ومن هنا فان الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.

ان هذه المراحل تشجع الطلبة على الابتكار وخلق فكرة اعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة الى تجربة و ممارسة عملات الاعمال المختلفة .

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره ، ص96 .

المرحلة الرابعة : بدأ المشروع

بعد ان يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي و التعليم التطبيقي فان العديد منهم يحتاج الى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي الى واقع عملى وخلق فرصة عمل ،ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم و المساعدة في برامج التعليم التقني و المهني وبرامج الدعم و المساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات و الجامعات ،وذلك لتعزيز بدأ و تأسيس المشروع وتطوير السياسات و الاجراءات للمشاريع الجديدة و القائمة .

المرحلة الخامسة : النمو

عندما تنضج الشركة فان العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة ،وفي العادة فان العديد من مالكي الاعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة .

ان سلسلة من الندوات المسطرة او مجموعات الدعم يمكن ان تساعد المقاول لتعريف و تمييز المشاكل المحتملة و التعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من نمو و تطوير المشروع.[1]

[1]مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره ،ص97 .

المبحث الثاني : الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

أ – اهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين :

لقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم و تشجيع المقاولاتية حيث ترتبط بالدرجة الاولى بأخذ المبادرة و العمل او الاستقلال الى التطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يملكون العزيمة على تجريب الاشياء الجديدة او على انجاز الاعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود امكانية للتغيير ،وليس بالضرورة ان يكون هؤلاء الافراد الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة ،ولا في الدخول في مسار مقاولاتي لتجريب افكار و التعامل بكثير من الانفتاح و المرونة .

حيث قامت الكثير من الدول و الهيئات الحكومية و غير احكومية المهتمة بدعم و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باعتماد التدريب كأسلوب لخلق روح المقاولة لدى الشباب و تزويدهم بالمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم واستمرارها لان امتلاك الشباب لروح المقاولاتية تمكنه من التحلي بالمهارات التسييرية لإنشاء مؤسستهم و تطويرها .[1]

كما تناول العديد من الاداريين و الاقتصاديين مسألة المبادرات و الاعمال الحرة و المقاولة ويعد **بيتر دراكر** من الاوائل الذين اشاروا الى ذلك في سنة **1985 م** من اشار ته الى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير الى اقتصاديات مقاولاتية ،سعيا لحل مشكلة البطالة الى دعم نسيج من المؤسسات المقاولاتية الصغيرة منها و المتوسطة ذلك رغم ضعف مساهمتها في الاسواق العالمية من حيث انتاجيتها الا انها تعد الوسيلة الكفيلة بامتصاص ضغوطات المجتمع التي تواجهه الحكومات و التقليل من مستويات الفقر .

وفي هذا الاطار سعت العديد من الدول الى دعم وإنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،باستفادة المستفيدين من مجموعة من التسهيلات و اعفاءات الضريبية و اعانات الدولة من خلال انشاء مركز للمرافقة و التسهيل و حاضنات اعمال و المشاتل ،اذ ان اغلب الدول تبين من خلال احصائياتها وجود تراجع من قبل المبادرين بإنشاء الاعمال الحرة حيث بلغ متوسط المؤسسات الجديدة

[1] لفقير حمزة ، **ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد** ،برج بوعريريج ،2015 ،ص 118 .

ثلثي المؤسسات التي تم التحضير الى اقامتها في الغالب[1] اي ان منشأ المؤسسة او المقاول ينبغي عليه ان يتمتع ب :

- ✓ ان يكون صاحب مهنة .
- ✓ ان يتوفر على روح المبادرة .
- ✓ ان يتوفر على روح المخاطرة .

❖ دور الاستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية

ان اساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية ،العملية ،الثقافية و الابداعية المهمة و القوية في المجتمع ،فالخريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل و اعطائه نظرة عامة حول مايدور في السوق من النشاطات و التغييرات و عدم تركه يصطدم بمفاجآت سوق العمل و الوقوف في شبح البطالة وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعى الذي يلعب دور كبير في نشر الوعي و تغيير بعض القيم و الافكار كاعتقاد الطالب الجامعي بجرد حصوله على الشهادة الجامعية انه بإمكانه الحصول على الوظيفة باعتبار الفئات المطلوبة اكثر في سوق العمل دائما و عوضا ان ينتظر من سوق العمل ان يمنح له فرصة العمل و تجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة او شغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي ،يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الاعتماد على النفس وذلك من خلال انجازه مشروع جديد او انشاء مؤسسة خاصة بفضل ما تعلمه من الجامعة من معارف علمية و مهارات وقدرات اضافة الى توفر كل الامكانيات اللازمة لذلك و بالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع الذي ينتمي اليه .[2]

[1] العربي تيقاوي ،**مداخلة حول دور حاضنات الاعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –كنموذج للمقاولاتية** – جامعة العقيد احمد دراية ،ادرار .

[2] الحدي نحوية ،**ملتقى حول المقاولاتية رهان لامتصاص البطالة** ،جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، د س ن ، ص99 .

❖ البرامج الجامعية و اثرها على الفكر المقاولاتي للطالب

لابد و غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين و تحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني و المساهمة في الحد من مشكلة البطالة حيث قامت الدولة بإنشاء دار المقاولاتية في اغلب الولايات بحيث تهدف الى اعلام الطلبة بصفة عامة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال انشاء المؤسسات واستغلال الامتيازات التي توفرها الدولة من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ،كما تقوم دار المقاولاتية بشرح جميع البرامج المتعلقة بدعم الشباب لإنشاء مؤسسة وكيفية الاستفادة منا و تحفيزهم على العمل لاستغلال مؤهلاتهم و صقلها في الميدان الاقتصادي.

اذ تعمل دار المقاولاتية على توجيه الشباب وخاصة الحاملين للشهادات الجامعية على وجه الخصوص الى النشاطات التي تضم التنمية المحلية بالدرجة الاولى و التي من شأنها ان تزداد حجمها بمرور الايام و بالتالي بإمكانها المزيد من فرص العمل لفائدة الشباب البطال.[1]

لذا افتراضية و تطوير و تشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي و تحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين و الطلبة من خلل برامج و نشاطات تهدف الى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية و بناء بنك للأفكار من اجل مشاريع استثمارية في المستقبل .

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الاستاذ الجامعي يلعب دورا هاما جدا في غرس التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ويقصد بذلك بروز الارادة الفردية و الاستعداد الفكري لدى الطالب الجامعي في انشاء مشروعه الخاص وذلك في ظروف معينة اي تطوير الاستعدادات و المؤهلات و سلوكيات المقاولاتية عند الطلبة .[2]

ب – دور الروح المقاولاتية في تفعيل الاقتصاد الوطني :

تتجه الدول العربية نحو الاهتمام بدعم التنمية المستدامة و تركز خططها التنموية للاستفادة من الامكانيات و القدرات المختلفة لاقتصادياتها الوطنية و لتوفير البيئة الاساسية المناسبة التي تساعدها على تحقق التنمية المستدام و تحل ريادة الاعمال حاليا في مقدمة اهتمامات لدول العربية حيث اصبح

[1] الاتحاد العام الطلابي الحر وخبراء فاعلين ،**ندوة حول الجامعة و التشغيل** ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،2017/01/22 .

[2] سليم حداد ، **محاضرة حول الفكر المقاولاتي وعملية انشاء المؤسسات المصغرة** ، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة .

لها دورا واضحا وجليا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ،فمن الناحية الاقتصادية تؤدي اقامة الاعمال الجديدة الى خلق فرص عمل وزيادة الانتاج المحلي و من الناحية الاجتماعية تعمل على توليد روح المبادرة و الابتكار و التنافس بين الافراد ،فضلا عن حل مشكلة البطالة التي تعاني منها معظم الدول العربية وتسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية وغيرها .[1]

❖ روح المقاولة و القيم الاجتماعية :

المقاولين هم القوك المحركة لاقتصاد السوق وانجازاتهم تقدم للمجتمع ثروة تشغيل و خيارات متنوعة للمستهلكين استجابة للمطالب المتزايدة للمجتمع فيما يتعلق بأثر النشاط المقاولاتي على المجتمع و البيئة لأجل هذا قامت العديد من المؤسسات الكبرى بتبني استراتيجية رسمية للمسؤولية الاجتماعية ،تعمل خاصة على الادماج المطلوب للانشغالات الاجتماعية و البيئية في نشاطاتهم و تفاعلهم مع المتعاملين الاقتصاديين ،عرفنا منهم ان السلوك المسؤول من المستهلكين وبتبني حسن التعامل اتجاههم،فالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة يجب عليها ان تعتمد روح المقاولاتية المسؤولة بشكل رسمي اكثر حتى اذا كانت تقدم اساسا عدد من النشاطات المفيدة للمجتمع ،كما ان المقاولاتية يمكن ان تؤدي ايضا دورا فعالا على مستوى دعم فعالية الخدمات في المجال الاجتماعي ،الصحة ،التعليم ...الخ [2]

❖ اهمية روح المقاولاتية في تفعيل الاقتصاد الوطني

اكد رجل الاعمال على حداد على ضرورة ترقية روح المقاولاتية و المبادرة في تفعيل الاقتصاد الوطني ،حيث صرح السيد حداد ان مسألة تطوير التنمية المحلية و الاقتصاد الوطني بحاجة الى ترقية المبادرة وروح المقاولاتية و التي تؤدي الى تثمين المؤهلات الاقتصادية في مختلف مناطق البلاد ،كما اكد ان تحقيق ديناميكية الاقتصاد المحلي يجب ان يمر عبر تطور اداء لمؤسسة بهدف تثمين الامكانيات و الثروات المحلية بهدف بعث الاقتصاد الوطني كما تعمل الدولة على تسخير كل التسهيلات اللازمة لدعم

[1] خالد عبد الوهاب الباجوري ،**ملتقى حول ريادة الاعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي** ،جامعة مصر ،2017 ،ص07 .

[2] محمد الهادي مباركي ،**المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية** ،مداخلة مقدمة الى الملتقى الوطني الاول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،جامعة عمار ثليجي ،الاغواط ،8 /9 افريل 2002 ، ص85 .

الفاعلين الاقتصاديين و تشجيعه على الاستثمار في شتى القطاعات الاقتصادية خاصة الاستراتيجية كالمناجم ،الفلاحة و السياحة.[1]

ولقد اكدت وزيرة التضامن مونية مسلم ان الجزائر متجهة بقوة نحو تنمية اقتصادية مستدامة اذ تضيف الوزيرة ان الجزائر تعيش وضعية مالية خانقة و الحكومة ستعتمد على ثروات اخرى خارج قطاع المحروقات لتثمين الشغل و تشجيع المقاولاتية.[2]

كما لا يمكن اغفال دور المشروعات المصغرة في النهوض الاقتصادي لأغلب دول العالم فهي تعتبر احد ركائز التنمية لذا يجب على رائد الاعمال ان يتولى مهمة المبادرة لخلق مشروع جديد وذلك لتحقيق اهداف النمو الاقتصادي المتمثلة في تراكم رأس المال وتطبيق تقنيات جديدة و تحسين مستوى استغلال الطاقات المتاحة ورفع الكفاءة الانتاجية للعمل بالإضافة الى ذلك سيوفر فرصا جديدة للعمل و المساهمة في القضاء على مشكلة البطالة التي تعد اهم اطراف برامج التنمية [3]

[1] على حداد ، **منتدى حول افاق تطوير المؤسسات** ، بشار ،جويلية 2016 .

[2] مونية مسلم ، **ملتقى حول المقاولاتية النسوية** ، بسكرة ، نوفمبر 2016 .

[3] عامر خربوطلي ، **محاضرة حول المشاريع الصغيرة و المتوسطة مرتكز التنمية و مخرج الازمة** ،دمشق ، 2016/09/20 .

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا ان فكرة التعليم المقاولاتي لم تأتي محض الصدفة بل جاءت نتيجة لجهود ومختصين في هذا المجال لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة لكي يصبحوا قادرين على خلق مشاريع متطورة وذات كفاءة وفعالية .

القسم الثاني :

القسم التطبيقي

الفصل الاول :

المنهجية الاجرائية

للدراسة

أ/ منهج الدراسة :

مفهوم المنهج

يعتبر المنهج " **مجموعة من الانماط الملموسة للتنظيم من خلال خطوات البحث العلمي**" كما تعتبره مادلين غرافينز انه "**مجموعة من العمليات ذات الطابع الذهني التي يعمل من خلالها العلم على بلوغ الحقيقة** "[1]وبالتالي هو ضرورة علمية متعلقة بطبيعة اي بحث ميداني ،كما يشكل قيمة مضافة له ويعطي مصداقية للبحث.

ولقد اخترنا في دراستنا منهج المسح بالعينة الذي يكتفي فيه الباحث بدراسة عدد محدود من الحالات و المفردات في حدود الوقت و الجهد و حسب الإمكانيات المتوفرة[2] فهو يستخدم في المجتمعات الواسعة جدا كما هو الحال في دراستنا لم نقم بدراسة كافة طلبة جامعة قالمة بل خصصناها للطلبة الذين يدرسون المقاولاتية محاولين بذلك تفسير وتحليل و عرض واقع وجود دار المقاولاتية في جامعة قالمة **1945** وكذلك التعرف على اهم المهام و المسؤوليات الموكلة اليها في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبتها حيث اخذنا عينة من طلبة جامعة **8**ماي **1945** .

كما ان دراستنا هذه تصنف ضمن الدراسات الوصفية التي تعتبر من بين الدراسات العلمية المستخدمة لدراسة الظواهر الاجتماعية ،السياسية ،الاقتصادية و النفسية والذي يمكن اعتبارها "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية أخرى[3]

إن هذا النوع من الدراسات الوصفية يحتاج الى توليفة اكثر كفاءة في كشف حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها و التعبير عنها تعبيرا "كميا" و "كيفيا" وذلك من خلال التنويع في ادوات جمع البيانات للحصول على معلومات اكثر مصداقية .

---

[1] وائل عبد الرحمن التل و عيسى محمد ،**البحث العلمي :في العلوم الانسانية** ،ط2 ،دار حامد للنشر و التوزيع ،عمان،2007،ص48.

[2] بوزيدة فيروز ،مناهج البحث العلمي الميداني ،محاضرة 3 في مقياس منهجية البحث العلمي الميداني ، قسم علوم الاعلام والاتصال ،جامعة قالمة ،17 ديسمبر 2015 .

[3] موسى معيرش، المعرفة و البحث العلمي ، **مدخل الى المنهجية العامة** ،ط1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ،2009 ، ص 108.

ب/مجتمع الدراسة :

في اي بحث ميداني اساس الحصول فيه على معلومات صحيحة و اكثر مصداقية يتطلب حسن الاختيار الصحيح لمجتمعه حتى لا يقع الباحث في مشاكل تعرقل سير بحثه الميداني ،لهذا يمكن تعريف مجتمع الدراسة انه " **المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة** " [1]بمعنى اخر انهم حجم العينة التي ستقام عليها الدراسة.

مجتمع بحثنا هنا هو طلبة جامعة قالمة الذين يدرسون مقياس المقاولاتية ،ونظرا لان هذا المجتمع واسع جدا قمنا بتقليص حجمه حيث اخذنا عينة قدرت ب **60** مفردة ،وهذا ماجعلنا نستقر عند **15** مفردة لكل تخصص من التخصصات المذكورة سابقا ،مستفيدين بذلك من طلبة ماستر 1 و الماستر 2 كونهم مشرفين على التخرج و التوجه الى الحياة العملية .اضافة الى انهم تم تخصيص لهم دروس حول مجال المقاولاتية .

[1] عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات ،**مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث** ،ط 3 ،دم ن ،د س ن ،الجزائر ،2001 ،ص 41

ج/عينة الدراسة :

مفهوم العينة :

تعتبر العينة "جزء من المجتمع الكلي ،نقوم بدراستنا ثم تعميم النتائج المتوصل اليها على المجتمع الكلي "[1] كما تعرف ايضا :**بأنها مجموعة الناس التي يتم اختيارها لتكون ممثل اساسي ضمن الدراسة فهي تعبر عن المجتمع الاصلي و تحقق اغراض البحث"**[2]

نوع العينة :

لقد اعتمدنا على الاسلوب القصدي في اختيارنا للطلبة الذين يدرسون مقياس المقاولاتية للسنة الاولى و الثانية ما ستر ،اما المعاينة التي إعتمدنا ها فهي العينة المتوافرة (المتاحة) والتي تعتبر من العينات غير الاحتمالية التي تتدخل في طرق اختيارها رغبة الباحث وأحكامه الشخصية ونلجأ إلى هذا الأسلوب من العينات في الدراسة التي يصعب فيها تحديد جميع أفراد المجتمع و بالتالي لا يمكن تحديد عينة عشوائية تمثل المجتمع أفضل تمثيل لأن خصائص المجتمع غير معروفة .

مفهوم العينة المتوافرة (المتاحة) Convenience Sample :هنا يتعامل الباحث بشكل عرضي مع مجموعة من أفراد المجتمع للإجابة على إستمارة الاستبيان مثلا و يستمر في ذلك مع مجموعات أخرى من هؤلاء الأفراد الى أن يحصل على عدد من الإجابات المطلوبة و المناسبة و التي أتيحت عرضا لأغراض البحث فتسمى هذه العينة بالعينة المتاحة أو عينة عرضية لأن أفرادها جاءوا دون ترتيب مسبق ولتقليل نسبة الخطأ العشوائيفي هذا النوع من العينات ،يمكن مقارنة خصائص هذه العينة بأخرى أختيرت بصورة عشوائية من قبل .[3]

[1] عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات ،مرجع سبق ذكره ص 49 .
[2] موسى معيرش،مرجع سبق ذكره ،ص96 .
[3] بوزيدة فيروز ،مرجع سبق ذكره .

طريقة سحب العينة :

قمنا باختيار مجتمع الدراسة على حسب موضوع الدراسة لان جامعة قالمة تتفرع الى عدة تخصصات حيث اخترنا من مجتمع الدراسة الكلي وهم الطلبة الجزائريين ،طلبة جامعة 8 ماي 1945،واخترنا منهم الطلبة الذين يدرسون مقياس المقاولاتية ليكن أربع أقسام قسم الاعلام الالي ،قسم البيولوجيا ،قسم الاقتصاد ،قسم الاعلام و الاتصال هنا أصبح مجتمع الدراسة صغير ،وبما أن هناك تجانس بين افراد العينة من حيث انهم طلبة أولى و ثانية ماستر ، و قمنا بتوزيع الإستمارة على الطلبة الذين صادفناهم أمامنا لمعرفة إتجاهاتهم حول المقاولاتية للحصول على بعض المعلومات و المؤشرات بأقل تكلفة أو جهد ممكن .

د/ ادوات جمع البيانات

ان سبب اختيارنا للمنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل و تفسير الظاهرة المدروسة لجمع اكبر عدد ممكن المعلومات و تصنيفها ومعاجتها وتحليلهاتحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها و الوصول الى نتائج حول الظاهرة محل الدراسة ،يحتم علينا المزج بين ادوات جمع البيانات حيث اعتمدنا على اداتين رئيسيتين وهما :

1. استمارة استبيان

- الاستمارة: او ما تعرف بالاستبانة questionnaireاو كما يحلوا لبعض الكتاب تسميتها بالاستقصاء وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة و الاستفسارات مرتبطة بعضها بالبعض الاخر بشكل يحقق الأهداف التي يسعى اليها الباحث[1].

تم بناء هذه الاستمارة على ثلاث محاور رئيسية بمجموع 18 سؤال منها المغلقة و منها المفتوحة :

فالمغلقة تم استخدامها في شكل محدود و دقيق حيث سمحت للمبحوثين بتطبيق اجابتهم المنتظمة المتمثلة ب (نعم او لا) ،اما الاسئلة المفتوحة والتي تفتح مجال المبادرة للمبحوث للتعبير عن رأيه بحرية بغرض الاجابة اكثر .كذلك تم الاعتماد على عبارات التي توجه الطالب للاجابة ب (موافق ،محايد، معارض) حسب سلم ليكارد الثلاثي لمعرفة اتجاهاتهم حول مجال المقاولاتية .

وللاشارة هذه الاستمارة وجهت لكافة افراد العينة .

2. المقابلة : هي وسيلة شفوية، عادة مباشرة او هاتفية اوتقنية ،لجمع البيانات يتم من خلالها سؤال فرد او خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب او المصادر الأخرى ويسعى من خلالها الباحث لتحقيق اهداف الدراسة[2]

حيث قمنا بهذه المقابلة مع اهم الاساتذة و المسئولين الفاعلين في دار المقاولاتية وهم :

الدكتورة امينة بن زرارة مديرة دار المقاولاتية و استاذة تخصص مقياس مقاولاتية في قسم اعلام و الاتصال.

الاستاذ بن قيراط عبد العزيز مدرس مقياس المقاولاتية في قسم التسيير و الاقتصاد .

[1] عامر ابراهيم قنديجلي، **منهجية البحث العلمي** ، الطبعة العربية 2012، دار اليازوري العلمية ، عمان ،د س ن، ص 224.

[2] حسان هشام ، **منهجية البحث العلمي** ،ط2 ،د م ن ، د س ن ، ص125.

الاستاذمحمد نجيب مدرس مقياس المقاولاتية في قسم الاعلام الالي

وقد استفدنا من هذه المقابلات في عدة امور اهمها الحصول على معلومات اولية تخص موضوعنا حول المقاولاتية من مصادرها .

هـ/ الاطار الزماني و المكاني للدراسة

يعد تحديد هذا الاطار خطوة اساسية في الاطار المنهجي لكل دراسة علمية ميدانية كونه يساعد على مدى مطابقة ماهو نظري بماهو ميداني ،ونقصد بميدان الدراسة النطاق الجغرافي و الزماني الذي اجريت فيه الدراسة ويتطلب من الباحث التحديد الدقيق له وينحصر في مستويين :

اولا : الاطار الزماني للدراسة

ويتعلق الامر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة من البداية الى النهاية ،بحيث يضع الباحث برنامج زمني لكل الخطوات لانجاز بحثه وقد استغرقت دراستنا ستة اشهر ،في الشق النظري استغرقت تقريبا ثلاثة اشهر من بداية جانفي الى بداية افريل ، اما الشق الميداني استغرق تقريبا شهرين من اواخر افريل الى غاية تقديم المذكرة .

وهذا كله بعد جمع البيانات كاملة في الجزء النظري اما الدراسة الميدانية فقد بدأت بعد القيام بعرض اسئلة الاستمارة و المقابلة على الاستاذة المشرفة و ثلاثة محكمين لنخرجها في شكلها النهائي وهذا بالطبع بعد موافقة الاستاذة المشرفة ثم قمنا بتطبيقها الفعلي على طلبة جامعة 8 ماي 1945 واجراء مقابلات مع مديرة دار المقاولاتية و اساتذة في نفس التخصص ،وبعد جمع البيانات الميدانية شرعنا مباشرة في تحليلها و تفسيرها و صياغة نتائج الدراسة ليتم في الاخير اخراج هذه المذكرة في شكلها النهائي .

ثانيا : الاطار المكاني للدراسة

ويتعلق هذا الجزء بالحيز المكاني الذي ستجرى فيه الدراسة و يشتمل على جامعة 8 ماي 1945 .

الفصل الثاني :

تحليل البيانات و عرض النتائج

جدول رقم 1 : **يمثل بيانات سوسيو ديموغرافية**

لقد اخترنا في هذه الدراسة اربع تخصصات اساسية والتي تتمثل في العلوم الاقتصادية ، الاعلام الالي ، اعلام و الاتصال و البيولوجيا و وجهنا لهم **60** استبيان مع العلم انه تم توزيعها بالتساوي بين الطلبة أي وجهنا **15** استبيان لكل تخصص من اجل المساواة بين العينة لتسهيل المقارنة فيما بعد ، وسبب اختيار هذه التخصصات انها من بين العلوم التقنية و التي تسهل على الطالب تكوين مؤسسة بعد التخرج .

		التخصصات									
		علوم اقتصادية		اعلام الي		اعلام واتصال		بيولوجيا		مجموع التخصصات	
		تكرار	ن %	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
الجنس	ذكر	5	33.33	9	60	4	26.66	5	33.33	23	38.33
	انثى	10	66.66	6	40	11	73.33	10	66.66	37	61.66
	مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**
مستوى تعليمي	ماستر 1	4	26.66	7	46	3	20	0	0	14	23.33
	ماستر 2	11	73.33	8	53.33	12	80	15	100	46	76.66
	مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 01: على اجمالي اعلى نسبة للاناث التي قدرت ب**61.66%** اما الذكور فقد قدرت ب **38.33 %** .ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كما يلي ان نسبة الذكور قليلة مقارنة بالإناث وهذا يعود الى حرص الطالبات اكثر على مواصلة المسار الدراسي ومواصلة التكوين و الوصول الى شهادات عليا.

كما تحصلنا ف هذا الجدول على اجمالي اعلى نسبة للمستوى التعليمي قدرت ب **76.66 %**بالنسبة لطلبة ماستر 2 لجميع التخصصات اما الماستر 1 فقد قدرت النسبة ب**23.33 %**.

ويمكن تفسير النتائج كمايلي : ان اغلبية الطلبة هم من ماستر 2 وهذا مانبحث عنه من خلال هذا الاستبيان اذ المطلوب اكثر هم هؤلاء الذين اتموا تكوينهم وعلى ابواب التخرج و يمتلكون شهادات عالية و يتوجهون الان للتفكير في مستقبلهم المهني.

جدول رقم 2: يمثل رأي الطالب الجامعي في المقاولاتية :

	التـــخصـصـات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع التخصصات	
ت / ن الرأي	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	مجموع	ن%
الابداع و الابتكار	6	40	4	26.66	10	40	5	33.33	25	41.66
المخاطرة	1	6.66	0	0	0	0	2	13.33	3	5
المبادرة	1	6.66	6	40	2	13.33	0	0	9	15
القدرة على التخطيط و ادارة المشاريع	4	26.66	3	20	0	0	2	13.33	9	15
لا ادري	0	0	0	0	3	20	00	0	3	5
المبادرة +القدرة على التخطيط و ادارة المشاريع			2	13.33			3	20	5	8.33
الابداع و الابتكار +المبادرة	1	6.66					3	20	4	6.66
المخاطرة +المبادرة	2	13.33							2	3.33
المجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم (2) على اجمالي اعلى نسبة التي قدرت ب **41. %** بالنسبة لمجموع التخصصات للطلبة الذين يعتبرون ان المقاولاتية هي الابداع و الابتكار تليها تعادل نسبة **15 %** للطلبة الذين يعتبرون ان المقاولاتية هي المبادرة و القدرة على التخطيط وادارة المشاريع ثم ثم تلتها نسبة 8.33% للذين يعتبرون المقاولاتية هي مبادرة +القدرة على التخطيط و ادارة المشاريع ثم تلتها نسبة **6.66%** للذين يعتبرون المقاولاتية هي الابداع و الابتكار و+المبادرة كما قدرت نسبة الذين يعتبرون المقاولاتية هي مخاطرة ب **5%** اما الذين يجهلون تعريف المقاولاتية فقد قدرت ب 5%

ويمكن تفسير النتائج كمايلي : ان كل التخصصات اجمعوا ان المقاولاتية عبارة عن ابداع و ابتكار وهذا دليل على ان مدرسي المقاولاتية ينشرون في فكر الطالب ان المقاولاتية تنبع من ابداعه وابتكاره ، اما بالنسبة للأفراد الذين عرفوا المقاولاتية انها مبادرة و القدرة على ادارة المشاريع وهذا يعود الى ان نفس المصطلح يمكن ان يتناول على حسب التخصص

جدول رقم 3 :يمثل الفكرة التي يملكها الطالب حول نشاطات المقاولاتية :

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت /ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
نعم	15	100	10	66,66	8	53,33	12	80	40	66,66
لا	0	0	5	33.33	6	40	3	20	20	33,33
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم(3) : على اجمالي اعلى نسبة التي قدرت ب **66.66%** بالنسبة للطلبة الذين يمتلكون فكرة حول نشاط المقاولاتية حيث قدرت نسبة العلوم الاقتصادية بنسبة **100%** تليها نسبة **80 %** لطلبة البيولوجيا اما طلبة الاعلام و الاتصال فقد قدرت ب **66.66%** اما طلبة الاعلام الالي فقد قدرت ب **53.33 %**

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كما يلي : على ان دار المقاولاتية تقوم بدورها و بفعالية بحيث تقوم بحث الطلبة و تشجيعهم على تبني التوجه المقاولاتي لهذا كانت النسب متقاربة بين التخصصات

جدول رقم (4) يمثل النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية في الجامعة حسب الاجابة (نعم)

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت/ ن النشاط	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
ملتقيات	10	66,66	7	70	3	37.5	0	0	20	44.44
معارض	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
دورات	3	20	3	30	5	62.5	10	83.33	21	46.66
لاتقوم	0	0	0	,0	0		0	0	0	0
اخرى تذكر	0	0	0	,0	0		0	0	0	0
1+3	2	13,33	0	0	0	0	1	8.33	3	6.66
3+2	0	0	0	0	0	0	1	8.33	1	2.22
مجموع	**15**	**100**	**10**	**100**	**8**	**100**	**12**	**100**	**45**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم (4) على اجمالي اعلى نسبة للنشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية و التي قدرت % **46.66** للدورات التكوينية ثم تليها الملتقيات بنسبة **44.44%** ثم تليها نسبة الذين اجابوا ان المقاولاتية تقوم ب ملتقيات و دورات تكوينية معا بنسبة **6.66%** اما المعارض و الدورات التكوينية فقد قدرت ب

2.22 % اما معارض و لا تقوم بأي نشاطات فقد كانت االنسبة **0%** ، ويمكن تفسير النتائج ان معظم اجابات الطلبة ملتقيات و دورات تكوينية وهذا دليل على ان دار المقاولاتية تتعامل مع كل التخصصات بنفس الوتيرة وبدون تحيز فقيامها بملتقيات يساعدها في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ، اما الدورا ت التكوينية تساعد الطالب على كيفية انشاء مؤسسات مصغرة

جدول رقم 5 :يمثل استعدادات الطلبة لانشاء مؤسسة او مشروع خاص:

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت / ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
نعم	12	80	10	66,66	12	80	11	73,33	45	75
لا	3	20	5	33,33	3	20	4	26,66	15	25
مجموع	**15**	**100**	**100**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 5 على اجمالى اعلى نسبة للطلبة الذين لديهم استعداد لانشاء مؤسسة او مشروع خاص و التي كانت اجابتهم بنعم بنسبة **75 %** لمجموع التخصصات بنسب متقاربة اما الذين لا يريدون انشاء مؤسسة خاصة فقد قدرت نسبتهم ب **25 %** ويمكن تفسير النتائج كمايلي :

وهذا يعود الى ان دار المقاولاتية استطاعت نوعا ما ان تخلق لديهم رغبة مقاولاتية

جدول رقم 6 :يمثل رأي الطلبة حول اهمية المقاييس في انشاء مؤسسة خاصة:

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع التخصصات	
ت / ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
نعم	10	66,66	11	73,33	8	53,33	9	60	38	63,33
لا	5	33,33	4	26,66	7	46,66	6	40	22	36,66
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 6 على اعلى نسبة لطلبة الذين يولون اهتمام للمقاييس والتي قدرت ب **63.33%** لجميع التخصصات اما الذين لا يعتبرون ان المقاييس ليس لها اهمية كانت النسبة **36.66%** ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كمايلي :

ان تقارب النسب بين التخصصات يدل على ان مدرس مقياس المقاولاتية يبذل مجهودات في سبيل غرس فكر مقاولاتي لدى الطلبة .

جدول رقم 7 :يمثل دور نشاطات التعليم و التكوين الجامعي :

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت / ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
تزودني بمعلومات حول المقاولاتية	5	33,33	2	13,33	5	33.33	4	26,66	16	26.66
تخلق لدي رغبة الاندماج في عالم الشغل	7	46,66	4	26,66	8	53.33	8	53,33	27	45
لا توجد حصص و دورات تكوينية	2	13,33	9	60	2	13.33	0	0	13	21.66
1+2	1	6,66	0	0	0	0	0	0	1	1,66
1+3	0	0	0	0	0	0	3	20	3	5
مجموع	**15**	**100**	**100**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 7 على اجمالي اعلى نسبة للطلبة الذين يعتبرون نشاطات التعليم و التكوين الجامعي تخلق لهم رغبة الاندماج في عالم الشغل قد رت ب **45 %** اما الذين يعتبرون ان النشاطات تزودهم بالمعلومات حول المقاولاتية قد قدرت نسبتهم ب **26.66 %** اما الذين اجابوا بأنها لاتوجد حصص ودورات تكوينية قدرت نسبتهم **ب 21.66 %** ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كما يلي :

ان دار المقاولاتية تقوم بنشاطات لكن ليس بالدرجة الكبيرة وكذلك لا تقوم بإعلانات حول نشاطاتها لهذا نجد نسبة من الطلبة تجهل هذه النشاطات

جدول رقم 8 :يمثل اهمية المعلومات التي تقدمها الجامعة حول مجال المقاولاتية :

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع التخصصات	
ت / ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
اتقان التقنيات الحديثة	0		8	53,33	9	60	4	26,66	21	35
اختراع افكار مشاريع	3	20	3	20	1	6,66	2	13,33	9	15
اضع فكرة مبدئية	2	13,33	2	13,33	0		2	13,33	6	10
استوعب القواعد	4	26,66	0	0	2	13,33	1	6,66	7	11,66
استطيع تسيير مؤسستي	3	20	2	13,33	2	13,33	1	6,66	8	13,33
اضع خطط واضحة	1	6,66	0	0	0	0	0	0	1	1,66
1+3+5	1	6,66	0	0	1	6,66	2	13,33	4	6,66
2+5+6	1	6,66	0	0			3	20	4	6,66
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 8 على اجمالي اعلى نسبة التي قدرت ب **35 %**من الطلبة الذين اجابوا بأن المعلومات التي تلقوها من الجامعة حول المقاولاتية انها تساعدهم على اتقان التقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بالتخصص اعلام الى باعتبار ان تخصصهم يفرض عليهم التعامل مع الوسائل التكنولوجيا الحديثة على عكس التخصصات الاخرى تليها **15 %** للذين يريدون اختراع افكار جديدة بنسب متقاربة لكل التخصصات هذا دليل على ان الجامعة تريد ان تخلق تميز لدى طلبتها تليها نسبة **13 %**للذين اجابوا انهم يستطيعون تسيير مؤسستهم في المستقبل وفق معايير علمية صحيحة وهذا يدل على ان الطالب بامكانه اسقاط ماهو نظري بالتطبيقي .

جدول رقم 9: يمثل العناصر التي يركز عليها الطالب اثناء انشاء مؤسسته الخاصة :

التخصصات										
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت / ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
التخصص المدروس	5	33,33	4	26,66	4	26,66	5	33,33	18	30
التربصات	3	20	2	13,33	1	6,66	4	26,66	10	16,66
الملتقيات	1	6,66	0	0	2	13,33	0	0	3	5
الابواب المفتوحة	0	0	2	13,33	0	0	3	20	5	8,33
اليات الدعم	2	13,33	0	0	4	26,66	0	0	6	10
1+2	2	13,33	0	0	0	0	0	0	2	3,33
1+3	2	13,33	0	0	2	13,33	0	0	4	6,66
1+2+3	0	0	7	46,66	2	13,33	3	20	12	20
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 9 على اجمالي اعلى نسبة للتخصص الذي يدرسه الطالب في الجامعة و التي قدرت ب **30 %** وهذا مايدل تأثر الطالب بالتخصص الذي يدرسه ومدى قدرة التخصص المدروس على الحث على تبني العالم المقاولاتي اما بالنسبة للتربصات و الملتقيات العلمية و لتخصص فقد قدرت بنسبة **20 %**وهذا يدل على انها جد مؤثرة في الطالب للاتجاه نحو مقاولته الخاصة لانها تعطيه صورة ولو بسيطة عن عالم الاعمال الخاصة وكيفية انشاء مؤسسة و الوقوف على نجاحها تليها الاجابات الاخرى بنسب متقاربة اما الذين يركزون على اليات الدعم و المرافقة فقد كانت نسبة ضئيلة قدرت ب **10 %**وهذا يرجع الى ان وكالات الدعم و المرافقة بعيدة كل البعد عن الطالب وليست لديها احتكاك به .

محور 2 : اتجاهات الطلبة نحو ممارسة العمل المقاولاتي

جدول رقم 10:يمثل رغبة الطالب بعد التخرج

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
مؤسسة خاصة	11	73,33	8	53,33	9	60	11	73,33	39	65
مؤسسة حكومية	4	26,66	7	46,66	6	40	4	26,66	21	35
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 10 على اجمالي اعلى نسبة التي قدرت ب **65 %** للطلبة الذين يريدون انشاء مؤسسة خاصة بعد التخرج وهذا يدل على رغبة الطالب في الاستقلالية و الخروج من البطالة لان الوظائف العمومية اصبحت لا تغطي كل طلبات سوق العمل ، اما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا بأنهم يريدون العمل في مؤسسة حكومية وهذا راجع ربما الى عدم توفر رأس المال لديهم .

جدول رقم 11:يمثل رغبة الطالب في انشاء مؤسسته الخاصة في نفس مجال دراسته :

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت/ ن الرأي	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
نعم	12	80	12	80	11	73,33	14	93,33	49	81,66
لا	3	20	3	20	4	26,66	1	6,66	11	18,33
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 11 على اجمالى اعلى نسبة للطلبة الذين يرغبون في فتح مؤسستهم الخاصة في نفس مجال دراستهم والتي قدرت ب **81.66%** لجميع التخصصات وهذا ما يفسر ان الطالب لديه خبرة و يستطيع تسيير عمله بسهولة اما الذين لا يريدون فتح مؤسستهم في نفس مجال تخصصهم ربما يكون ليس لديهم طموح اكبر من ذلك .

جدول رقم 12 :يمثل قدرة الجامعة على تشجيع الطالب :

ت /ن الرأي	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
نعم	8	53,33	5	33,33	2	13,33	4	26,66	19	31,66
لا	7	46,66	10	66,66	13	86,66	11	73,33	41	68,33
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 12 على اجمالى اعلى نسبة للطلبة الذين يرون ان الجامعة لا تشجعهم على انشاء مؤسسة خاصة والتي قدرت نسبتهم ب **68.33%** وهذا ربما راجع لأسباب شخصية مثل البطالة و الفقر فهم يتبنون افكار الجامعة بسبب معاناتهم فقط في حين قدرت نسبة **31.66%** للذين اجابوا ب نعم وهذا يدل على ان الطلبة على اطلاع بكل مايحدث في الجامعة حول نشاطات المقاولاتية.

جدول رقم 13 :يمثل رأي الاشخاص المهمين في تشجيع الطالب لانشاء مؤسسة خاصة

ت /ن الاختيار	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
العائلة	8	53,33	6	60	12	80	3	20	29	48,33
الاساتذة	5	33,33	2	13,33	0	0	2	13,33	9	15
الاصدقاء	0	0	3	20	3	20	2	13,33	8	13,33
1+2	1	6,66	3	20	0	0	0	0	4	6,66
1+2+3	1	6,66	1	6,66	0	0	8	53,33	10	16,66
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 13 على اجمالي اعلى نسبة التي قدرت ب **48.33 %** للعائلة ثم تليها نسبة **16.66%** للعائلة و الاساتذة و الاصدقاء معا ثم تليها رأي الاساتذة ب نسبة **15%** وهذا يشير الى ان هناك تشجيع كبير لفكرة المقاولة من طرف العائلة و الاشخاص المهمين بالنسبة للطالب و تشجيع واضح للمقاولاتية وكذلك على وجود رأس مال ، ثم بعد ذلك موافقة الاساتذة وهو مرتفع كذلك مما يدل على تأثر الطالب برأي الاساتذة .

جدول رقم 14 يمثل الدوافع التي تدفع بالطالب لإنشاء مشروعه الخاص:

	التخصـــصـــات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت / ن الاختيار	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
الرغبة في الاستقلالية	5	33,33	3	20	5	33,33	3	20	16	26,66
الرغبة في المقاولاتية	1	6,66	1	6,66	7	46,66	0	0	9	15
تأثير برامج التعليم	1	6,66	0	0	3	20	0	0	4	6,66
تجسيد الطموح في الواقع	5	33,33	7	46,66	0	0	4	26,66	16	26,66
1+2	2	13,33	1	6,66	0	0	0	0	3	5
1+4	1	6,66	3	20	0	0	8	53,33	12	20
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 14 :على اجمالى اعلى نسبة قد قدرت للاختيار الاول الرغبة في الاستقلالية و الاختيار الرابع الرغبة في تجسيد طموحهم على ارض الواقع بنسبة **26.66 %** تليها نسبة **20%** الذين يعتبرون ان العنصرين السابقين الذكر من بين الدوافع التي تدفع بالطالب لانشاء مشروعهم الخاص ويمكن تفسير النتائج كما يلي :

تركيز طلبة جميع التخصصات على هذين العنصرين وهذا راجع الى قيامهم بإنشاء مؤسساتهم كان بهدف تجنب العمل عند الاخرين واختيار العمل الحر الذي يسمح لهم بالحصول على اكبر قدر من الحرية الممكنة وكذلك تجسيد مشاريعهم على ارض الواقع وتحقيق اهدافهم وذاتهم .

جدول رقم15 :يمثل اراء الطلبة في المستقبل حول نجاح او فشل المشروع الخاص

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت / ن الرأي	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
ان يتطور و يزدهر	7	46,66	6	40	6	40	2	13,33	21	35
تواجهه عراقيل و يتفاداها	6	40	7	46,66	8	53,33	11	73,33	32	53,33
يخفق و يتوقف عن العمل	0	0	0	0	1	6,66	1	6,66	2	3,33
1+2	2	13,33	2	13,33	0	0	1		5	8,33
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 15 على اجمالي اعلى نسبة المقدرة ب**53.33 %** للذين يتصورون ان مشاريعهم في المستقبل ستواجهه عراقيل و يستطيع تفاديها اما نسبة **35 %**للذين يتصورون ان مشاريعهم ستتطور و تزدهر ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كما يلي :

اغلبية التخصصات اجابت بان مشاريعهم ستواجهها عراقيل لكنها ستتفاداها وهذا يعو د الى اي مشروع مجسد على ارض الواقع قد تواجهه صعوبات في الانشاء ، التمويل ، التسيير ، الادارة ، التوزيع ....الخ لكن ثقة الطلبة في انفسهم تجعلهم قادرين على تخطي اي ازمة تواجهه.

محور 3 التحديات التي تواجهها الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين :

جدول رقم 16 :يمثل العراقيل و المشاكل التي يواجهها الطالب اثناء انشاء مشروعه :

لقد اعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي حيث قمنا بوضع مجموعة من العبارات على مقياس يبدأ بأعلى درجات التأييد و ينتهي بأعلى درجات المعارضة

بالنسبة للعبارات الموجبة يكون كالتالي: **موافق (3) محايد (2) معارض (1)**

بالنسبة للعبارات السالبة يكون كالتالي : **موافق (1) محايد (2) معارض (3)**

وقمنا بتحديد القيم الثابتة كالتالي :

بالنسبة للعبارات السلبية :

من 1 الى 1.67 ⟸ موافق

من 1.68 الى 2.37 ⇦ محايد

من 2.38 فما فوق ⇦ معارض

بالنسبة للعبارات الايجابية :

من 1 الى 1.67 ⟸ معارض

من 1.68 الى 2.37 ⇦ محايد

من 2.38 فما فوق ⇦ موافق

حيث قمنا بقياس شدة الاتجاه من خلال ضرب التكرار *الدرجة ثم قمنا بقسمة الناتج (تكرار مرجح للشدة) على العدد الاجمالي للتكرارات هذا بالنسبة لاتجاه العبارة الواحدة .

ولما نجد اتجاه كل العبارات قمنا بتقسيم مجموع متوسط العبارات على عدد العبارات

		التخصصات															
		علوم اقتصادية			اعلام واتصال			اعلام الى			بيولوجيا			مجموع	
	ت / ن الاتجاه	تكرار	تكرار المرجح للشدة	ن%	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	مجموع التكرارات	ن%
عدم توفر برامج تعليم	**موافق**	13	13	86,66	9	9	60	9	9	60	4	4	26,66	35	58,33
	محايد	2	4	13,33	4	8	26,66	6	12	40	5	10	33,33	17	28,33
	معارض	0	0	0	2	6	13,33	0	0	0	6	18	40	8	13,33
	مجموع	**15**	**17**	**100**	**15**	**23**	**100**	**15**	**21**	**100**	**15**	**32**	**100**	60	100
	اتجاه العبارة	1.13			1.53			1.4			2.13				
تهميش المبدعين	**موافق**	13	13	86,66	11	11	73,33	15	15	100	13	13	86,66	52	86,66
	محايد	2	4	13,33	1	2	6,66	0	0	0	4	2	13,33	5	8,33
	معارض	0	0	0	3	9	20	0	0	0	0	0	0	3	5
	مجموع	**15**	**17**	**100**	**15**	**22**	**100**	**15**	**15**	**100**	**15**	**17**	**100**	60	100
	اتجاه العبارة	1.13			1.46			1			1.13				
مشكلة الرشوة	موافق	15	15	100	12	12	80	15	15	100	13	13	86,66	55	91,66
	محايد	0	0	0	6	3	20	0	0	0	4	2	13,33	5	8,33
	معارض	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

	مجموع	15	15	100	15	18	100	15	45	100	15	17	100	60	100
اتجاه العبارة		1			1.2			3			1.13				
صعوبة الحصول على القروض	موافق	7	7	46,66	11	11	73,33	9	9	60	9	9	60	36	60
	محايد	3	6	20	6	3	20	8	4	26,66	6	3	20	13	20
	معارض	5	15	33,33	3	1	6,66	6	2	13,33	9	3	20	11	18,33
	مجموع	**15**	**28**	**100**	**20**	**15**	**100**	**23**	**15**	**100**	**24**	**15**	**100**	**60**	**100**
اتجاه العبارة		1.86			1.33			1.53			1.6				
صعوبة تسويق المنتجات	موافق	12	12	80	12	12	80	12	12	80	4	4	26.66	40	66,66
	محايد	2	4	13,33	4	2	20	6	3	20	10	5	33,33	12	20
	معارض	1	3	6,66	3	1	6,66	0	0	0	18	6	40	8	13,33
	مجموع	15	19	100	19	15	100	18	15	100	32	15	100	60	100
اتجاه العبارة		1.26			1.26			1.2			2.13				

تحصلنا في الجدول رقم 16 على:

1) **اتجاه العبارات تخصص علوم اقتصادية:** 1.27=5/6.38=1.26+1.86+1+1.13+1.13

اتجاه موافق طلبة العلوم الاقتصادية تواجههم صعوبات و عراقيل ومشاكل اثناء تخرجهم من الجامعة.

2) **اتجاه عبارات اعلام و الاتصال**

1.35=5/6.78=1.26+1.33+1.2+1.46+1.53

طلبة علوم الاعلام و الاتصال لديهم اتجاه موافق حول العراقيل و المشاكل التي يواجهونها اثناء تخرجهم من الجامعة .

3) **اتجاه عبارات طلبة الاعلام الالي :**

1.62=5/8.13=1.2+1.53+3+1+1.4

طلبة الاعلام الالي لديهم اتجاه موافق حول العراقيل و المشاكل التي يواجهونها اثناء تخرجهم من الجامعة .

4) اتجاه عبارات طلبة البيولوجيا:

1.62=5/8.12=2.13+1.6+1.13+1.13+2.13

طلبة البيولوجيا لديهم اتجاه موافق حول العراقيل و المشاكل التي يواجهونها اثناء تخرجهم من الجامعة .

التعليق :

من خلال تحليل جدول رقم 16 :

نلاحظ ان طلبة جامعة قالمة يوافقون على ان الجامعة توفر لهم برامج تعليمية و دورات تكوينية لكنها قليلة وهذا راجع الى قلة هذه الدورات وعدم التعريف بها بالشكل المطلوب .

طلبة جامعة قالمة يوافقون على عدم تشجيع الفكر الابداعي لديهم و تهميشهم مما يجعل طاقاتهم الكامنة تبقى حبيسة على شكل مكبوتات ولا تطبق على ارض الواقع .

طلبة جامعة قالمة يوافقون على ان الرشوة من بين العراقيل التي تواجههم اثناء انشاء مؤسستهم الخاصة وهذا راجع الى البيروقراطية السائدة في بعض الادارات

طلبة جامعة قالمة يوافقون كذلك على ان صعوبة حصولهم على قروض لانشاء مؤسستهم الخاصة وهذا راجع الى الرؤية المستقبلية لاليات الدعم لفشل بعض المشاريع وصعوبة تطبيقها على ارض الواقع

جدول رقم 17: يمثل سبب عدم اتجاه الخريج الى انشاء مؤسسة خاصة

	التخصصات									
	علوم اقتصادية		اعلام واتصال		اعلام الى		بيولوجيا		مجموع	
ت /ن عبارات	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%
عدم وجود توعية للمقاولاتية	4	26,66	3	20	5	33,33	0	0	12	20
الاكتفاء بفتح مقياس في كل قسم من الاقسام	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
عدم تقديم مقررات مقاولاتية	3	20	0	0	0	0	1	6,66	4	6,66
عدم انشاء برامج خاصة	1	6,66	0	0	0	0	2	13,33	3	5
عدم التنسيق بين الجامعة وجهات خارجية	0	0	5	33,33	2	13,33	3	20	10	16,66
الرغبة في الاتجاه نحو المؤسسات العمومية	0	0	0	0	3	20	0	0	3	5
الرضوخ للبطالة	0	0	1	6,66	1	6,66	1	6,66	3	5
2+5+6	5	33,33	4	26,66	1	6,66	0	0	10	16,66
1+6+7	2	13,33	2	13,33	1	6,66	1	6,66	6	10
1+5	0	0	0	0	2	13,33	7	46,66	9	15
مجموع	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**15**	**100**	**60**	**100**

تحصلنا في الجدول رقم 17: على اجمالي اعلى نسبة **20 %**للطلبة الذين اجابوا بعدم وجود توعية و تحسيس في جانب المقاولاتية تليها رغبة الخريج في الاتجاه نحو المؤسسات العمومية التي قدرت ب **16.66%** حيث تساوت النسبة مع الذين جابوا ان السبب هو وجود مقياس واحد في جانب المقاولاتية و عدم التنسيق بين الجامعة و الجهات الخارجية بالاضافة الى رغبة الخريج في الاتجاه نحو المؤسسات العمومية

اما النسب الاخرى كانت متقاربة وهذا راجع الى وجود نقص في الدورات التكوينية و الاكتفاء بمقياس واحد في كل قسم وتدريسه على مستوى الماستر 2 وفي سداسي واحد فقط ، اما رغبة الطلبة للاتجاه الى المؤسسات العمومية فيكون بسبب عدم توفر رأس المال الكافي لانشاء مؤسسته الخاصة والسبب كذلك يعود الى عدم اهتمام الجامعة بالطلبة اثناء التخرج لانه بامكانها اثناء التربصات الطلابية في المؤسسات التعاقد معها من اجل توظيفهم اثناء انهائهم التربص .

جدول رقم 18 يمثل المجهودات التي تقدمها الجامعة لخلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبتها :

	التخصصات														
		علوم اقتصادية			اعلام واتصال			اعلام الى			بيولوجيا			مجموع	
	ت/ ن الاتجاه	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	تكرار	تكرار مرجح للشدة	ن%	تكرار	ن%
	موافق	5	15	33,33	5	15	33,33	1	3	6,66	12	36	80	23	38,33
	محايد	5	10	33,33	5	10	33,33	9	18	60	1	2	6,66	20	33,33
	معارض	5	5	33,33	5	5	33,33	5	5	33,33	2	2	13,33	17	28,33
عبارة 1	**مجموع**	**15**	**30**	**100**	**15**	**30**	**100**	**15**	**26**	**100**	**15**	**40**	**100**	**60**	**100**
	اتجاه العبارة	2			2			1.73			2.66				
	موافق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	محايد	9	18	60	12	24	80	11	22	73,33	5	10	33,33	37	61,66
	معارض	6	6	40	3	3	20	4	4	26,66	10	10	66,66	23	38,33
عبارة 2	**مجموع**	**15**	**24**	**100**	**15**	**27**	**100**	**15**	**26**	**100**	**15**	**20**	**100**	**60**	**100**
	اتجاه العبارة	1.6			1.8			1.73			1.33				
	موافق	0	0	0	0	0 0		1	3	2 6,66		6	13,33	3	5
	محايد	7	14	46,66	10	20	66,66	10	20	66,66	6	12	40	33	55
	معارض	8	8	53,33	5	5	33,33	4	4	26,66	7	7	46,66	24	40
عبارة 3	**مجموع**	**15**	**22**	**100**	**15**	**25**	**100**	**15**	**27**	**100**	**15**	**25**	**100**	**60**	**100**

اتجاه العبارة		1.46			1.66			1.8			1.66			
عبارة 4	موافق	14	42	93,33	12	36	80	10	30	66,66	11	33	73,33	47	78,33
	محايد	1	2	6,66	3	6	20	3	6	20	4	8	26,66	11	18,33
	معارض	0	0	0	0	0	0	2	2	13,33	0	0		2	3,33
	مجموع	**15**	**44**	**100**	**15**	**42**	**100**	**15**	**38**	**100**	**15**	**41**	**100**	**60**	**100**
اتجاه العبارة		2.93			2.8			2.53			2.73				
عبارة 5	موافق	13	39	86,66	6	18	40	1	3	6,66	14	42	93,33	34	56,66
	محايد	1	2	6,66	6	12	40	7	14	46,66	1	2	6,66	15	25
	معارض	1	1	6,66	3	3	20	7	7	46,66	0	0	0	11	18,33
	مجموع	**15**	**42**	**100**	**15**	**33**	**100**	**15**	**24**	**100**	**15**	**44**	**100**	**60**	**100**
اتجاه العبارة		**2.8**			**2.2**			**1.6**			**2.93**				

1) **اتجاه عبارات علوم اقتصادية :**

2.15=5/10.79=2.8+2.93+1.46+1.6+2

طلبة العلوم الاقتصادية لديهم اتجاه محايد حول تقديم الجامعة لمجهودات للطلبة لخلق لديهم اتجاه مقاولاتي

2) **اتجاه عبارات طلبة علوم الاعلام و الاتصال :**

2.09=5/10.46=2.2+2.8+1.66+1.8+ 2

طلبة علوم الاعلام و الاتصال لديهم اتجاه محايد حول تقديم الجامعة لمجهودات للطلبة لخلق لديهم اتجاه مقاولاتي .

3) **اتجاه عبارات طلبة الاعلام الالي :**

1.87=5/9.39=1.6+2.53+1.8+1.73+ 1.73

طلبة الاعلام الالي لديهم اتجاه محايد حول تقديم الجامعة لمجهودات للطلبة لخلق لديهم اتجاه مقاولاتي .

4) **اتجاه عبارات طلبة البيولوجيا :**

2.26=5/11.31=2.93+2.73+1.66+1.33+2.66

طلبة البيولوجيا لديهم اتجاه محايد حول تقديم الجامعة لمجهودات للطلبة لخلق لديهم اتجاه مقاولاتي .

ومن خلال الجدول رقم 18

معظم الطلبة في كل التخصصات اجابوا بوجود نشاطات و تكوين من طرف الجامعة لكن الجامعة لا تسهر على الاهتمام بهذه النشاطات ولا تسعى بالتعريف بها و تطويرها .

جامعة قالمة تقوم بتدريس مقياس المقاولاتية في السداسي الاول للسنة الثانية ماستر لكنها لاتعمل على تكثيف الدروس للطلبة والتنويع فيها وهذا ما يجعل الطالب غير مهتم بالمقياس و غير مبالي به لهذا لا نجد ه متأهل في مجال المقاولة .

جامعة قالمة لا تسهر على تأمين مناصب شغل للطالب بل وظيفتها هنا هو تقديم شهادات للمتميزين و غير المتميزين يعني هنا انها تضعهم في كفة واحدة ، كما انها لا تنسق بينها وبين الجهات الخارجية

طلبة جامعة قالمة يوافقون على ان مجال المقاولاتية يستدعى المزيد من الجهود الاعلامية و التوعوية لان اي فكرة نريد غرسها لاتأتي من فراغ بل تأتي بفضل جهود وصبر اصحابها لتحقيق افضل النتائج .

طلبة جامعة قالمة يوافقون ان الجامعة ستقوم بتشجيع المبادرات الفردية و نشر ثقافة المقاولاتية من خلال تخصيص دروس لهم وهذا بداية السنوات الاخيرة برزت بشكل اكبر حيث اصبحت تقوم بمسابقات بين الجامعات .

جواب رقم 19 : وهوعبارة عن سؤال مفتوح للطلبة حول المقترحات التي بامكانهم اعطائها لدار المقاولاتية حيث عبرت نسبة **63.33 % اما نسبة 36.66 %**فتم تجاهل هذا السؤال اما اهم المقترحات المطروحة هي :

فتح مسابقات للشباب ذوي الافكار الابداعية .

تكثيف دورات تكوينية وفتح مقاييس لمجال المقاولة

خلق فرص جديدة للطالب الجامعي تتناسب مع التخصص

الاسهام في خلق سوق مالي للمؤسسات المصغرة .

زيادة الجهود الاعلامية و الاتصالية عن نشاطات المقاولاتية

المقابلة الاولى :

صرحت الدكتورة امينة بن زرارة مديرة دار المقاولاتية بان هذه الاخيرة هي هيئة موضوعة بين الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ و جامعة ماي 1945 . قالمة . وهي هيئة معممة على كافة الجامعات الجزائرية في اطار تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي بين الطلبة لإنشاء مشاريع بعد التخرج للقضاء على البطالة .

كما صرحت ان دار المقاولاتية تقوم بمجموعة من النشاطات منذ انشائها الرسمي سنة 2015 وهذه النشاطات تندرج في شكل دورات تكوينية ، ابواب مفتوحة ،صالونات للتشغيل ،دعوة المقاولين الشباب في ولاية قالمة لعرض منتوجاتهم و خبراتهم و عرض قصص نجاحهم و العراقيل التي واجهتهم وهناك العديد من الملتقيات التي نظمتها الكليات في اطار تشجيع المقاولاتية و الفكر المقاولاتي ،فالدورات التكوينية يقوم بها مؤطرين من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ، هذه الدورات تدور حول كيفية انشاء مؤسسات مصغرة و كيفية اعداد مخططات buisnes model و buisnes plan ،كما تهدف هذه الدورات الى نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ،وهناك ايضا جلسات استماع لافكار الطلبة و ايضا تم تنظيم مسابقة "ابادر" لاحسن مشروع لسنة 2017م .

كما اضافت الدكتورة بان المنظومة التعليمية في مجال المقاولاتية تحتاج الى ادماج شركاء اخرين اقتصاديين و اجتماعيين في عملية تلقين المقاولاتية للطالب وهذه العملية تقع على عاتق الاستاذ و الجامعة و القسم في البحث عن شركاء اخرين في عملية تعليمية ،فالاستاذ يقدم المعارف النظرية اما التطبيقية تكون عن طريق تربصات ، اتفاقيات ،برمجة خرجات ودعوة مقاولين للتحدث عن المجال المقاولاتي .

وأضافت نفس المصدر ان فشل بعض المشاريع يعود ربما الى عدم اهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي وعدم تحفيزهم ويعود ايضا الى مايتم الترويج له في الشارع فكل الناس يرون ان مشاريع ansej هي مشاريع فاشلة ربما في ولاية قالمة صحيح لان نسيجها الاقتصادي ضعيف جدا وحركة النقل ،لكن في ولايات كبيرة مثل الجزائر ،سطيف ووهران فهي في وتيرة متزايدة لان الطالب اصبح لا يريد ان يكون متخرج بطال لان الوظائف العمومية اصبحت لا تغطي كل طلبات سوق العمل واصبح العديدمن الطلبة يتجهون الى انشاء مؤسسات ناشئة تكنولوجية او مايعرف ب "الاستوختوب "وهناك امثلة عديدة في الميدان .

وأضافت استاذة المقاولاتية امينة بن زرارة ان مخطط العمل لسنة 2018 تم الاعتماد فيه على استراتيجية جديدة وهي استراتيجية التركيز على المسابقات و التكوينات ، فيما يخص المسابقات تم خلال الايام 19/20/ 21 افريل تنظيم المسابقة الوطنية للمقاولاتية و الابتكار التكنولوجي من اجل المدينة " اينوفيل" هذه المسابقة استهدفت الطلبة الجامعيين عبر جامعات الوطن وخريجي الجامعات المبتكرين و الحاملين للمشاريع هدفها تشجيع

الفكر المقاولاتي و الابتكاري من جل ايجاد حلول تكنولوجيا لمشاكل المدينة و المسابقة كانت عبارة عن عمل متواصل لمدة 48 سا بدون نوم وكانت التحضيرات لها جد حثيثة وكانت بالتعاون مع دار المقاولاتية و قسم الاعلام الالي و النادي العلمي للاعلام الالي" TEKIX" هذه المسابقة اخذت صدى واسع حتى على المستوى الاعلامي وتم في النهاية اختيار ثلاث مشاريع ناجحة كانت المرتبة الاولى من نصيب جامعة بجاية و الثانية جامعة قالمة قسم الهندسة المعمارية اما الثالثة فازت بها مجموعة اسمها GREEN WORLD وهي مجموعة مختلطة بين طلبة جامعة سطيف وطلبة جامعة قالمة تخصص اعلام الى وكانت هناك لجنة تحكيم من خبراء ومتخصصين في المجال و اكاديميين مهنيين وتمت في ظروف جيدة وهذه المسابقات تم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعرفت صدى لدى الطلبة حيث هناك العديد من الطلبة لم يكن لديهم علم بدار المقاولاتية والان اصبح الطلبة لديهم فضول للمشاركة في هذه المسابقات و دائما يسئلون عنها و الان شعرنا انه اصبح هناك حس مقاولاتي وهناك اهتمام بفضل الجهود الاتصالية و الاستراتيجية التي اعتمدنا عليها لان في النهاية لما تريد ان تحفز الطالب على انشاء مؤسسته هذا لا يأتي من فراغ وانما يأتي عن طريق مجهود تحفيزي واتصالي وهذا المجهود يعمل على تثمين افكار ابتكاريه للطلبة لان طلبتنا عندهم افكار ابتكارية وافكار لمشاريع تحتاج الى بلورة وتوجيه وتكوين بالنظر للبرامج التعليمية هي قليلة جدا في الماستر ،صحيح انه تم ادماج مقياس للقاولاتية لكن ليس في كل التخصصات وحتى البرنامج غير معمق يركز فقط على المعارف النظرية ولا يأخذ بعين الاعتبار المعارف التطبيقية ، فالطالب يجب ان يستمع الى اراء مختصين في المجال و يستمع الى قصص نجاح مقاولين وحتى فشلهم وينتقل الى مؤسسات ،وهناك شرائح مهتمة بإنشاء مؤسسة حسب صبر الاراء الذي قمنا به في التخصص علوم اقتصادية و العلوم التكنولوجية على اساس انها اكثر قابلية للتطبيق لكن حسب احصائيات قدمتها الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بأن هناك طلبة في العلوم الانسانية و اللغات عندهم افكار مشاريع بعيدة عن التخصص لكنها تبقى افكار تعبر عن طموحاتهم وعن رؤيتهم المستقبلية .

المقابلة الثانية:

صرح الاستاذ بن قيراط عبد العزيز مدرس مقياس المقاولاتية في قسم العلوم الاقتصادية بأن دار المقاولاتية هيئة انشئت سنة 2015 م حيث اكد ان مادة المقاولاتية يتم تدريسها على مستوى الليسانس و الثانية ماستر،هدفها تعليم وتوجيه الطالب لإنشاء مؤسسة في المستقبل وأضاف انه توجد برامج تعليمية وكل استاذ يدرس على حسب البرنامج الموضوع من الوزارة ،كما صرح بأنه لاتوجد تسهيلات توفرها الجامعة للطلبة لانشاء مؤسستهم الخاصة اما بالنسبة للاهتمام بالطالب دون الشرائح الاخرى يرجع الى قدرته على الابتكار على عكس شخص عادي .

وبالرجوع الى التخصص الجامعي الذي ودوره في تشكيل اتجاه مقاولاتي وتبني افكار على ارض الواقع فهو يعتبر ان له دور لكن هناك عوامل اخرى بامكانها تشكيل اتجاه مقاولاتي كالعائلة و الاصدقاء .

كما ان الاستاذ بن قيراط يعتبر انه لا توجد نتائج واضحة لادماج منظومة التعليم المقاولاتي لان هذا التخصص جديد على عكس التخصصات التي تتولى الجامعة تدريسها.

اما فيما يخص فشل المشاريع فهو يعتبر ان بعضها يعود الى الجامعة والبعض الاخر يرجع الى عوامل خارجية اخرى ،لان الجامعة تعلم الطالب لكن يبقى الواقع تطبيقي مغاير مثل نقص التمويل .

كما صرح ذات المصدر ان الرؤى الاستراتيجية التي تسعى المقاولاتي الى ادراجها في المنظومة التعليمية في مجال المقاولاتية فهو يعتر انها تعود الى المقرر الموضوع من قبل الوزارة .

المقابلة الثالثة:

صرح الاستاذ كواحلة محمد نجيب استاذ في قسم الاعلام الالي و مدرس مقياس المقاولاتية ان دار المقاولاتية تعتبر هيئة اقيمت في كلية سويداني بوجمعة من اهم اهدافها تشجيع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة وهذه الهيئة ادرجتها وزارة التعليم العالي كمادة جديدة و منحتها اسم المقاولاتية ،ففي الاعلام الالي تدرس على مستوى الماستر 2 هدفها توجيه و تعليم الطالب لإنشاء مؤسسته الخاصة ليوفر لنفسه منصب عمل .

اما اهم النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية فقد نظمت مسابقة مع طلبة الاعلام الالي للمدينة "اينوفيل "وهذا يعتبر اضافة لما هو نظري مثلا هو كأستاذ لمادة المقاولاتية قام بتقسيم البرنامج الى نصفين ،النصف الاول خصصه كمدخل للتعريف بالمقاولاتية ،اما النصف الثاني قسم فيه الطلبة الى مجموعات وكل مجموعة تضع فكرة تتعلق بمشروعهم المستقبلي حيث تتم المناقشة حولها فأصبحت عندهم رغبة في انشاء مؤسسة خاصة بعدما كانوا لا يعرفون حتى معنى المقاولاتية .

كما ان الاستاذ صرح بأن الاهتمام بالطالب الجامعى على الشرائح الاخرى باعتباره يملك كفاءة و خبرة اكثر من غيره ،اما فيما يخص التخصص الجامعى فقد اعتبره عامل في تشكيل اتجاه مقاولاتي ويمكن ان يرجع السبب كذلك الى العائلة مثلا الاب مقاول ،او بسبب الفقر

الاستاذ كواحلة يسعى في المستقبل الى تكوين الطلبة من خلال وضع الطالب في الصورة ،بمعنى انه يريد ان يطلب منه ان يضع فكرة لمشروع خاص و يذهب الى الميدان ويسأل عن فكرته ومن ثم يعرف هل هي قابلة للتطبيق على ارض الواقع او لا .

النتائج العامة للدراسة :

لقد اعتمدنا في اشكاليتنا الرئيسية على ان للجامعة دور في خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 45 ومن خلال دراستنا القائمة على البحث العلمي ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها يمكن الاجابة على التساؤلات الفرعية المطروحة كما يلي :

ان الجامعة قد ادرجت مقياس المقاولاتية في بعض التخصصات فقط لكن ليس في كل الاطوار كما ان بوادر ظهور ها والاهتمام بها كان في السنوات الاخيرة و لهذا نجد الطلبة يملكون معارف سطحية حول المقاولاتية.

اتجاهات الطلبة نحو ممارسة العمل المقاولاتي ايجابية لأن الطالب يريد ان ينشأ مؤسسته الخاصة بحثا عن الاستقلالية و تجسيد طموحه على ارض الواقع.

طلبة جامعة قالمة لديهم رغبة في انشاء مشاريع خاصة لكن هناك عراقيل و صعوبات تواجههم .

جامعة قالمة تقوم بمجهودات لخلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة لتوسيع الرؤية المستقبلية لديهم.

ومن خلال تحليل الجداول تحصلنا على النتائج التالية :

- ❖ طلبة جامعة قالمة يعتبرون المقاولاتية عبارة عن ابداع وابتكار .
- ❖ طلبة جامعة قالمة لديهم اطلاع على النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية و اهمها الدورات التكوينية والتي قدرت نسبتها ب 46.66% و الملتقيات بنسبة 44% .
- ❖ طلبة جامعة قالمة لديهم استعداد لانشاء مشاريع خاصة .
- ❖ طلبة جامعة قالمة يرون ان مقاييس المقاولاتية مهمة بنسبة 63.33% .
- ❖ طلبة جامعة قالمة يعتبرون ان نشاطات التعليم و التكوين الجامعي تخلق لهم رغبة الاندماج في عالم الشغل بنسبة 45% ،وتساعدهم على اتقان التقنيات الحديثة بنسبة 35 %.
- ❖ طلبة جامعة قالمة يتأثرون بالتخصص المدروس اثناء انشاء مؤسستهم الخاصة بنسبة 30 %.
- ❖ طلبة جامعة قالمة لديهم ميول نحو انشاء مؤسسة خاصة بنسبة 65 %و في نفس مجال دراستهم بنسبة 81.66 % .
- ❖ طلبة جامعة قالمة يرون انهالا تشجعهم بالشكل الكافي على انشاء مؤسسة خاصة بنسبة 68.33 %.
- ❖ طلبة جامعة قالمة لا يولون اهتمام اكبر اثناء انشاء مشاريعهم للاساتذة بنسبة 16.66% بل يرون ان الفضل يعود للعائلة بنسبة 48.33%.
- ❖ طلبة جامعة قالمة يسعون الى التوجه نحو انشاء مشاريع خاصة بدافع الاستقلالية و تجسيد طموحهم على ارض الواقع بنسبة 26.66% .

- ❖ طلبة جامعة قالمة لديهم نظرة مستقبلية تفاؤلية بنجاح مشاريعهم الخاصة بنسبة 53.33% .
- ❖ سبب عدم اتجاه طلبة جامعة قالمة الى انشاء مؤسسات مصغر ة هو عدم وجود توعية و تحسيس في جانب المقاولاتية و يتجهون نحو المؤسسات العمومية
- ❖ جامعة قالمة تقوم بدورات تكوينية لكن لا تعمل لتكثيفها .
- ❖ طلبة جامعة قالمة يواجهون صعوبات اثناء انشاء مؤسساتهم الخاصة .
- ❖ جامعة قالمة لا تسهر على تأمين مناصب شغل للطلبة بعد التخرج .
- ❖ جامعة قامة مؤخرا تقوم بتشجيع المبادرات الفردية ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة .

ومن خلال تحليل المقابلة تحصلنا على النتائج التالية :

- ❖ دار المقاولاتية هي هيئة تشمل كافة الجامعات الجزائرية ،من اهدافها تشجيع الفكر المقاولاتي بين الطلبة لانشاء مؤسسة خاصة .
- ❖ تقوم دار المقاولاتية بعدة انشطة بهدف نشر الفكر المقاولاتي اهمها تنظيم مسابقة "اينوفيل "لاحسن مشروع .
- ❖ فشل بعض المشاريع يعود الى عدم اهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي والى مايتم الترويج له في الشارع .
- ❖ الاتجاه المقاولاتي للطلبة لا يتشكل بالتخصص المدروس فقط بل يمكن ان يكون نتيجة عوامل اخرى
- ❖ كلما زادت الجهود الاتصالية كلما زاد تحفيز الطلبة على انشاء مشروع خاص
- ❖ يمتلك الطلبة افكار مشاريع بعيدة عن تخصصاتهم لكنها تعبر عن طموحاتهم .

الاقتراحات و التوصيات :

تقودنا نتائج البحث الى تقديم بعض الاقتراحات نوجزها فيما يلي :

- ❖ تكثيف الدورات التكوينية و مختلف الانشطة المتعلقة بمجال المقاولة .
- ❖ الاهتمام بالفكر الابداعي للطالب عن طريق القيام بملتقيات و ايام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته و ارائه .
- ❖ التنسيق بين الجامعة و جهات خارجية لكي يتسنى للطالب اخذ الخبرة وبالتالي يستطيع في المستقبل تكوين مشاريع ناجحة .
- ❖ تنويع الدروس المتعلقة بالمقاولة وعدم الاكتفاء ب مادة واحد طيلة سنوات الدراسة و ادراج تخصص ككل التخصصات يتعلق بجانب المقاولاتية .
- ❖ ابرام اتفاقيات مع اليات الدعم و المرافقة تتضمن توفير كافة التسهيلات المادية للطالب في حالة توجهه للوكالة .
- ❖ لفت النظر الى فئة الشباب العاطل عن العمل الحاصل على شهادات غير مستخدمة وذلك بخلق مشاريع خاصة يمكن للشباب الاستفادة منها اضافة الى توعية و تشجيعهم في الاتجاه لدار المقاولاتية .
- ❖ التنسيق بين الجامعة و المؤسسات الخارجية .
- ❖ السعي لاستقطاب الطلبة عبر مواقف تحفيزية وإحضار اشخاص ناجحين لمشاركة تجربتهم .

خاتمة

خاتمة

انتشار ظاهرة البطالة في الاونة الاخيرة في اواسط المجتمع الجزائري بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة دفع بالحكومات و الخبراء و المختصين الى البحث عن بدائل للقضاء على هذا الشبح وإيجاد فرص عمل جديدة لهذه الطبقات لذا كان لزاما على الدولة الجزائرية ايجاد الحلول المثلى من خلال انشاء دار للمقاولاتية في كل الجامعات ومن بينها جامعة قالمة لتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة باعتبار ان مخرجات الجامعة ركيزة اساسية للتنمية من خلال ما اكتسبه من افكار و مهارات تؤهله لكي يكون عنصرا فاعلا في احداث التغيير عن طريق انشاء مؤسسات خاصة من اجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي ارهق كاهلها الكم الهائل الذي تدفع به الجامعة سنويا الى سوق العمل .

لذا فالتعليم الجامعي اليوم لابد وان يكون عاملا محفزا لتطوير مهارات المقاولاتية اذ يجب ان تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية و المثابرة و الثقة بالنفس و غيرها من المهارات المقاولاتية الاخرى في اطار تشجيع الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ليتسنى للطالب اقامة مشاريع ريادية جديدة لتحقيق احلامهم على ارض الواقع ،وبالتالي الحصول على الحرية و الاستقلال الذاتي ،وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعي الذي يلعب دور كبير في نشر الوعي و تغيير بعض القيم و الافكار لتهيئتهم لدخول سوق العمل و تحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني و المساهمة في الحد من مشكلة البطالة ،لهذا قامت الدولة بإنشاء دار للمقاولاتية بحيث تهدف الى اعلام الطلبة بصفة عامة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال انشاء المؤسسات واستغلال الامتيازات التي توفرها من خلال الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب .

وهذا ما إلتمسناه في دراستنا لجامعة 8 ماي 1945 حول دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة، استنتجنا ان وجود دار للمقاولاتية داخل الجامعة بهدف رفع القيمة الثقافية للطالب عن طريق قيامها بنشاطات اتصالية وتخصيص حصص تعليمية خاصة بالمقاولاتية لخلق رغبة لدى الطلبة في انشاء مؤسسات مصغرة لكن هناك عراقيل تحول بينه و بين تحقيق احلامه و طموحاته على ارض الواقع .

كما استطاعت الجامعة تغيير اتجاهات الطلبة من خلال قدرتها على خلق رغبة لديهم لانشاء مشروع خاص اضافة الى ذلك هناك العديد من الطلبة لم يكن لديهم علم بدار المقاولاتية و الان اصبح الطلبة لديهم فضول للمشاركة في بعض نشاطاتها وهذا ان دل على شئ انما يدل على ان هناك حس مقاولاتي واهتمام بفضل الجهود المبذولة من قبل الجامعة.

قائمة المراجع

الكتب :

1. بجاوي مدني ، **التفرقة ين عقد العمل و عقد المقاولة : دراسة تحليلية و نقدية** ، ط2، دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014.
2. حارث عبود ، الاتصال التربوي ،ط1، دار وائل للنشر ، د م ن، 2009.
3. حسان هشام ، **منهجية البحث العلمي** ،ط2 ،د م ن ، د س ن.
4. خبابة عبد الله ،**المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :الية لتحقيق التنمية المستدامة** ، دط ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ،2013 .
5. طارق عبد الرؤوف ،**ظاهرة البطالة :وانعكاساتها السلبية على الفرد و الاسرة و المجتمع و دور الدولة في مواجهتها** ،ط2 ، دار البازودي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 .
6. عامر ابراهيم قنديجلي، **منهجية البحث العلمي** ، الطبعة العربية 2012، دار اليازوري العلمية ، عمان ،د س ن.
7. عبد الباسط متولى خضر، **ادوات البحث العلمي وخطة اعداده** ،ط1، دار الكتاب الحديث ، 2014.
8. على فلاح مفلح الزعبي ،**ريادة الاعمال (صناعة القرن الحادي و العشرين)**، د ط ، دار الكتاب الجامعي ، بيروت ،2016.
9. عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات ،**مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث** ،ط 3 ،دم ن ،د س ن ،الجزائر ، 2001
10. فتحي السيد عبدة ،**الصناعات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية المحلية** ،مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ،2005.
11. فريد النجار ،**الصناعات والمشروعات الصغيرة و متوسطة الحجم (مدخل رواد الاعمال)**،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،2006.
12. مجدي عبد الوهاب قاسم وفاطمة الزهراء سالم ، **مستقبل جودة التعليم ، التدويل وريادة المشروعات والطريق الى الجودة العالمية** ،دار العالم العربي ،مصر ، 2012.
13. مجدي عوض مبارك ، **التربية الريادية و التعليم الريادي** ،**مدخل نفسي سلوكي** ،عالم الكتب الحديث ، الاردن ،2011.
14. موسى معيرش، **المعرفة و البحث العلمي :مدخل الى المنهجية العامة** ،ط1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ،2009.
15. هوشيار معروف ،**دراسات في التنمية الاقتصادية :استراتيجيات التصنيع و التحول الهيكلي** –اطروحة فكرية وحالات دراسية – ،ط1 ،دار صفاء ،عمان ،2005.
16. وائل عبد الرحمن التل و عيسى محمد ،**البحث العلمي :في العلوم الانسانية** ،ط2 ،دار حامد للنشر و التوزيع ،عمان،2007،ص48.

مذكرات ودراسات

17. انفال قادري و عائشة ملاطي ،**دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات :دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية** ، رسالة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2015 /2016 .

18. بداوي سفيان ،**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول** ، دراسة ميدانية بولاية تلمسان ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان ،الجزائر ،2014- 2015.

19. بقة الشريف ،**تحليل وتقييم تجربة المؤسسات المصغرة في الجزائر ،حالة المؤسسات المصغرة في ولاية سطيف** ،جامعة فرحات عباس ، الجزائر ،2003.

20. بن حميدة فتيحة ،**القروض المصغرة ودورها في التشغيل بالجزائر ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej** ، فرع ورقلة للفترة 2009-2014، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ،الجزائر ،2014-2015.

21. الجودي محمد ، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي:دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،** اطروحة دكتوراه،جامعة خيضر بسكرة ،الجزائر ، 2014 /2015 .

22. دباح نادية ،**دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها (2000-2009)** ،رسالة ماجستير ، الجزائر ،2011 /2012 .ص16 .

23. سفيان بداوي ،**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول : دراسة ميدانية بولاية تلمسان** ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ،الجزائر ،2014/2015 .

24. طبيب صالح ،**سبل ترقية حاضنات الاعمال في الجزائر على ضوء التجارب العلمية –دراسة حالة حاضنة ورقلة . غرداية . الاغواط** ،مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ،2012/2013 .

25. على حداد ، **منتدى حول افاق تطوير المؤسسات** ، بشار ،جويلية 2016 .

26. عمر على اسماعيل ، **دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلي /نينوى،** دورية فصلية ، جامعة الموصل ، العراق .

27. قنيدرة سمية ،**دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهر ة البطالة – دراسة ميدانية بولاية قسنطينة-** ،رسالة ماجستير ،جامعة منتوري ،قسنطينة ، الجزائر ،2009-2010.

28. لحول فايزة و جمعي فاطمة ، **المعوقات الثقافية لمساهمة المرأة الجزائرية في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية** ، جامعة حسيبة بن بوعلى ، الشلف .

29. محمد قوجيل ، **دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر ـدراسة ميدانية** ، اطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح ، 2015- 2016.

30. المركز الموريطاني لتحليل السياسات ، **دراسة حول تطوير المقاولة في موريطانيا** ، تقرير نهائي ، 2013،.

معاجم

31. سمير جاد ، **معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الانسانية : الشامل بمصطلحات علم النفس و التربية و علم الاجتماع و الفلسفة و مناهج البحث و علوم البيئة و المعلوماتية،** د ط ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ،2015.

32.على بن هادية و اخرون ،**القاموس الجديد للطالب** :معجم عربي مدرسي الفبائي ،ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر،1991.

33.محمد جمال الغار، **معجم المصطلحات الاعلامية: اول معجم شامل في كل المصطلحات الاعلامية المتداولة في العالم و تعريفها** ، د ط ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2014.

34.محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع** ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2016.

ملتقيات

35.ايوب صكري و اخرون، **ملتقى حول واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر –الانجازات و الطموحات** – ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف –ميلة – ،جامعة لونيسي على البليدة ،الجزائر ، جامعة عمار ثليجي الاغواط – الجزائر – اكتوبر ،نوفمبر ، ديسمبر 2017 .

36. الحدي نحوية ،**ملتقى حول المقاولاتية رهان لامتصاص البطالة** ،جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، د س ن.

37.خالد عبد الوهاب الباجوري ،**ملتقى حول ريادة الاعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي** ،جامعة مصر ،2017 .

38.لفقير حمزة ، **ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد** ،برج بوعريريج ،2015.

39.منصور منصوري الزين ،اليات **الدعم والمساندة للمشروعات الذاتية و المبادرات لتحقيق التنمية :حالة الجزائر** ،**الملتقى العلمي الدولي حول المقاولاتية** ،التكوين و فرص الاعمال 8/7/6 افريل 2010،جامعة البليدة ،2018.

40.منصوري الزين ،**اليات دعم ومساندة المشروعات الذاتية و المبادرات لتحقيق التنمية –حالة الجزائر –** ،الملتقى العلمي الدولي حول المقاولاتية :التكوين و فرص الاعمال ، جامعة خيضر ،البليدة ،ايام 8/7/6 افريل 2010.

41. مونية مسلم ، **ملتقى حول المقاولاتية النسوية** ، بسكرة ، نوفمبر 2016 .

42.وصاف سعيدي ،**المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتنمية الصادرات** ، الملتقى الوطني الاول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية يومي 9.8 افريل 2009.

محاضرات

43. بوزيدة فيروز ،**مناهج البحث العلمي الميداني** ،محاضرة 3 في مقياس منهجية البحث العلمي الميداني ، قسم علوم الاعلام والاتصال ،جامعة قالمة ،17 ديسمبر 2015 .

44.سليم حداد ، **محاضرة حول الفكر المقاولاتي وعملية انشاء المؤسسات المصغرة** ، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة .

45.عامر خربوطلي ، **محاضرة حول المشاريع الصغيرة و المتوسطة مرتكز التنمية و مخرج الازمة** ،دمشق ، 2016/09/20 .

مداخلات

46.العربي تيقاوي ،**مداخلة حول دور حاضنات الاعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –كنموذج للمقاولاتية** – جامعة العقيد احمد دراية ،ادرار

47.محمد الهادي مباركي ،**المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية** ،مداخلة مقدمة الى الملتقى الوطني الاول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،جامعة عمار ثليجي ،الاغواط ،8 /9 افريل 2002.

مجلات

48.بن زاير مبارك ،**الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار و دورها في تحفيز المقاولاتية –حل ولاية بشار–** ، مجلة اقتصاديات المال و الاعمال ، جامعة طاهري محمد ،بشار ،الجزائر ،2017.

49.بن عنتر عبد الرحمن ، **مراحل تطور المؤسسة الاقتصادية الجزائرية و افاقها** ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد2، جامعة بومرداس ، 2002.

نشريات

50.وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية ، نشرية معلومات احصائية ، 2009.

ندوات

51.الاتحاد العام الطلابي الحر وخبراء فاعلين ،**ندوة حول الجامعة و التشغيل** ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،2017/01/22 .

مواقع الكترونية :

52.طالم علي ،فيلالي بومدين ، اشكالية التنمية في الجزائر متوفر على الموقع التالي :
https://**www**.**researchgate**.**net** اطلع عليه يوم 2018/03/06 على الساعة 17:27 .

53.عزوز الثقة ،تطور الاقتصاد الجزائري ، متوفر على الموقع التالي http: //startimes.dz اطلع عليه يوم 2018/03/06 على الساعة 17:15 . .

54.معجم المعاني لكل رسم معنى ، متوفر على الموقع التالي: **hrrps**://**www**.**almaani** /**ar** /**dict** /**ar–** /**ar** اطلع عليه يوم 2018/02/25 على الساعة 18:15.

55. نور الهدى بن طيبة ،**مراكز التسهيل ...شعاع امل الباحثين المبتكرين**
متوفر على الموقع الموقع التالي : **www.vitaminedz.org** اطلع عليه يوم :2018/02/27على الساعة 13:16

مراجع بالاجنبية

56. Alain Fayolle ,**entrepreneuriat** ,**apprendre a entreprendre** ,2eme edication ,editeur de savoir ,paris ,2012. .
57. hadj Slimane hind ,ben Abdallah Abdeslam ,**l enseignement de l'entrepreneuriat** : **pour un meilleur développement de l esprit entrepreneurial chez les étudiants** ,1er journée scientifique international sur l'entrepreneuriat : entrepreneuriat ;formation ,et opportunités d affaires ,université , avril 2010
58. Ines farhat dalhoume,**l intention entrepreneurial chez les étudiants diplômes (the entrepreneurial intention among graduate student)**,faculte de science economique et gestion sfax,tunisia ,2016.
59. Michel Coster ,**entrepreneuriat et développement économique** , cahier de cread n 73,2005,.
60. Ocde perspectives de l OCDE sur les PME publication de L'école ,paris ,2000.

الملاحـــق

جامعة 8ماي 1945 سويداني بوجمعة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

التخصص:اتصال و علاقات عامة

الموضوع : استبيان

دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 – قالمة –

الطلبة : **اشراف**

شيخ خولة **د. بن زرارة امينة**

لعموري زينب

تعريف الاتجاه المقاولاتي للطالب : هو مجموعة الاستعدادات العقلية و الظروف التي مر بها الطالب خلال مشواره الدراسي لجميع المواقف المتعلقة بمجال المقاولاتية

اخي الطالب

في اطار القيام بدراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة الثانية ماستر و التي يتمحور موضوعها حول دورالجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين ـ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 ـقالمةـ يشرفنا ان نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم اهداف هذه الدراسة آملين بذلك تعاونك معنا لذا نرجوا منكم التفصيل بالاجابة على الاسئلة الواردة في الاستمارة بدقة و موضوعية وذلك بوضع علامة (×)في الخانة المناسبة وفي الاخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير ولكم منا جزيل الشكر و العرفان على مساهمتكم الفعالة في اعداد هذه الدراسة.

السنة الجامعية 2018/2017

البيانات السوسيو ديموغرافية :

- الجنس :
  ذكر ☐ انثى ☐
- المستوي التعليمي :
  الأولى ماستر ☐ الثانية ماستر ☐
- التخصص :
  علوم اقتصادية☐ اعلام الى☐ اعلام واتصال☐ علم البيولوجيا ☐

اخرى تذكر.....

محور الاول :تأثير التعليم الجامعي في تكوين اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين

1. في رأيك المقاولاتية هي :

الابـــــــداع والابتكار ☐

المخاطـــــرة ☐

المبادرة ☐

القدرة على التخطيط و ادارة المشاريع ☐

أخرى تذكر .....

2. هل لديك فكرة حول نشاطاتها و آلية عملها ؟
   نعم ☐ لا ☐

3. اذا كانت نعم : اي من النشاطات التالية تقوم بها ؟

ملتقيات ☐

معارض ☐

دورات تكوينية ☐

لا تقوم بأي نشاطات ☐

اخرى تذكر.....

4. هل لديك استعداد لإنشاء مؤسسة او مشروع خاص ؟
   نعم ☐ لا ☐
5. هل الاعتماد على مقاييس في التكوين المقاولاتي للجامعة ضروري لإنشاء مؤسستك الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

6. نشاطات التعليم و التكوين الجامعي تعمل على :

تزودني بمعلومات حول المقاولاتية ☐

تخلق لدي رغبة الاندماج في عالم الشغل ☐

لا توجد حصص و دورات تكوينية ☐

7. المعلومات التي تلقيتها من الجامعة حول مجال المقاولاتية تساعدك على :

اتقان التقنيات الحديثة ☐

اختراع افكار مشاريع ☐

اضع فكرة مبدئية للبدأ بمشروع صغير ☐

استوعب القواعد التي تساعدني في المشاريع الخاصة ☐

استطيع تسيير مؤسستي في المستقبل وفق معايير علمية صحيحة ☐

اضع خطط واضحة لتحقيق اهدافي ☐

8. في حالة ما اذا فكرت في انشاء مؤسستك الخاصة حدد العناصر التي تساعدك على ذلك :

التخصص الذي تدرسه في الجامعة ☐

التربصات التي اجريتها في المؤسسات ☐

الملتقيات العلمية و التوجيهية التي تتحدث عن انشاء المشاريع الخاصة ☐

الابواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات ☐

دور اليات الدعم و المرافقة ☐

<u>محور 2 :</u> اتجاهات الطلبة نحو ممارسة العمل المقاولاتي:

9. عند تخرجك من الجامعة و انهائك لدراستك ستقوم ب :

انشاء مؤسستك الخاصة ☐

ان تبحث عن و ظيفة في مؤسسة حكومية ☐

اخرى تذكر.....

10. هل تريد ان تفتح مؤسستك الخاصة في نفس مجال دراستك ؟

نعم ☐ لا ☐

11. في حالة الاجابة بنعم عبر هل تشجعك الجامعة على ذلك ؟

نعم ☐ لا ☐

12. في حال ما اذا قمت بانشاء مؤسستك الخاصة فما هي الاهمية التي توليها لرأي هؤلاء الاشخاص ؟

العائلة ☐

الاساتذة ☐

الاصدقاء ☐

اخرى تذكر .....

13. ماهي الدوافع التي تدفع بك الى انشاء مشروعك الخاص ؟

الرغبة في الاستقلالية ☐
الرغبة في المقاولاتية ☐
تأثير برامج التعليم الجامعي على ادراكك ☐
تجسيد طموحك على ارض الواقع ☐

14. في رأيك كيف سيكون مشروعك في المستقبل ؟

ان يتطور و يزدهر ☐
تواجهه عراقيل و يستطيع تفاديها ☐
ان يخفق و يتوقف عن العمل ☐

محور 3: التحديات التي تواجهها الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين :

15. الطالب تواجهه عراقيل و مشاكل اثناء انشاء مؤسسته الخاصة :

الاتجاه / الرأي	موافق	محايد	معارض
عدم توفر برامج تعليم و دورات تكوينية في الجامعة			
تهميش المبدعين و المفكرين			
مشكلة الرشوة			
صعوبة الحصول على القروض			
صعوبة تسويق المنتجات			

16. ماهو السبب في عدم اتجاه الخريج الى انشاء مؤسسة خاصة ؟

عدم وجود توعية وتحسيس في جانب المقاولاتية

الاكتفاء بفتح مقياس او مقياسين في المقاولاتي في كل قسم من الاقسام ☐

عدم تقديم مقررات مقاولاتية تتناسب مع حاجة الافراد لانشاء مؤسسات مصغرة ☐

عدم انشاء برامج خاصة مستقلة على مستوى الجامعة ☐

عدم التنسيق بين الجامعة و جهات خارجية ☐

رغبة الخريج في الاتجاه نحو المؤسسات العمومية ☐

الرضوخ للبطالة ☐

17. الجامعة تقدم مجهودات لخلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة :

الاتجاه / الرأي	موافق	محايد	معارض
الاهتمام بالتعليم و التكوين الجامعي و تجاوز النظرة الروتينية لهذا القطاع			
التركيز على النوعية قبل الكمية في التعليم و العمل على تأهيل الفرد بشكل لائق			
اعداد النظر في سياسات التشغيل و التركيز على توظيف ذوي الكفاءات و الشباب المتعلمين			
تعريف الطلبة بمجال المقاولة يستدعي المزيد من الجهود الاعلامية و التوعوية من خلال زيادة تفعيل دور خلايا الارشاد و التوجيه			
تشجيع المبادرات الفردية و نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة من خلال تخصيص حصص دروس لهم			

18. ماهي المقترحات التي تقدمها لدار المقاولاتية ؟

.....

دليل المقابلة

بتاريخ 3 ماي 2018 م مع الاستاذة امينة بن زرارة على الساعة 9:30 بدار المقاولاتية

بتاريخ 8 ماي 2018 م مع الاستاذ بن قيراط عبد العزيز على الساعة00 :11بقسم العلوم الاقتصادية

بتاريخ 9 ماي 2018 م مع الاستاذ كواحلة محمد نجيب على الساعة 14:30بقسم الاعلام الالي .

تحية طيبة اليكم

اشكركم مرة اخرى على قبولكم اجراء المقابلة معنا

من شيخ خولة و لعموري زينب طلبة السنة الثانية ماستر اتصال و علاقات عامة في اطار انجاز مذكرة الماستر بعنوان دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر ـ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945- و الان نستسمحكم لبدأ المقابلة :

1. هل يمكنكم اعطائنا نظرة شاملة حول دار المقاولاتية ؟
2. هل تقومون ببرامج تعليمية و دورات تكوينية حول المقاولاتية في الجامعة؟
3. ومن يقوم بها ؟وكيف يتم الاعلان عنها ؟
4. هل يتم تدريس المقاولاتية على مستوى جامعة قالمة
5. ماهي اهم الجوانب التعليمية التي يتم التركيز عليها اثناء التدريس ؟
6. هل ترى بأن جامعة قالمة تعمل على تفعيل نشاطات معينة في مجال المقاولاتية ؟
7. و ماهى اهداف هذه النشاطات ؟
8. ماهى الامكانيات التي تتيحها الجامعة للطلبة من اجل تشجيع الفكر المقاولاتي ؟
9. ماهي التسهيلات التي توفرها الجامعة للطالب لانشاء مؤسسة خاصة ؟
10. لماذا يتم الاهتمام بالطالب الجامعي لانشاء مؤسسات دون غيره من شرائح المجتمع الاخرى ؟
11. في رأيك هل للتخصص الجامعي دور في تشكيل اتجاه مقاولاتي وتبني افكار على ارض الواقع ؟
12. في رأيك ماهي اهم نتائج ادماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع و الجامعة بصفة خاصة ؟
13. هل تعتبر ان فشل بعض المشاريع يعود الى عدم اهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي او انه يعود الى عوامل اخرى ؟

14. ماهي اهم الرؤى الاستراتيجية التي تسعون الى ادراجها في المنظومة التعليمية في مجال المقاولاتية في المستقبل ؟